

العالم في أسبوع، ١٠ آلاف معتقلة يتعرضن للاغتصاب على يد القوات العراقية والأمريكية



كلمة حق

لعبة الاحتلال
الماكورة
في العالم
الإسلامي!!



العدد ١٧٥٤ الأحد ٨ رجب ١٤٢٨ هـ - ٢٢ يونيو ٢٠٠٧ م - السنة ٢٨



تحالف فتح مع اليهود ضد حماس ..
لمصلحة من؟!!

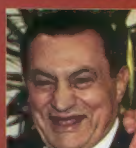


ملاحظات

صفات العالم الرشيد
والمتعلم الأديب
المريد

جولة القلم

مصر كانت
دائمًا أولاً،
فلماذا صارت
آخرًا؟!!



إهداء ٢٠٠٧

مؤسسة دار البلاغ للصحافة والطباعة والنشر
دولة الكويت

II
PAUSE

أكمل.. بعد الصلاة

دائماً بعد وقت الصلاة..

وأنا على الإنترنت أو في السوق أو العب كرة أو أجلس مع ربي أو أدرس
فأحذر أصلي ولا أكمل.. لكني دائماً أقول.. أكمل بعد الصلاة

فليس

الشيء الذي يراى



مؤسسة دار البلاغ للصحافة والطباعة والنشر

إلى متى تقبل الدنيا في ديننا ودينائنا؟

إلى متى نستكين لسكين الجزار كي يذبحنا قطعة قطعة على رؤوس الأشهاد، ليورع لحومنا بدم بارد وثمة لا تعرف إلا سفك الدماء على الصريرقة وأصافى الشعوب ممن انتزعت الرحمة من قلوبهم ولا يعرفون من الدنيا إلا لغة المصالح ونهب الثروات واجتياح البلاد واستعباد العباد أمام أعيننا ولا نستحي أن يستقبل هادتهم ورؤوسهم استقبال الأبطال.

إن القلب يقطر دماً على أوضاع أمته الإسلامية التي سادت العالم عدة قرون بحضارتها وتمسكها بدينها وقيمها، ولكنها اليوم تشيع إلى مشاها الأخير من قبل ابنائها الذين قبلوا العيش في ذل وهوان استمراته نفوسهم وطبعوا عليه لدرجة الاستقواء بأعداء الأمة وتمكينهم أن ينهشوا جسدنا ويقطعوا أوصالها ويمرغوا أنوفها في التراب، وطلب العزة في غير منهج الله من رياح القوانين الوضعية والمولمة المقيتة التي تبث سموها بين أظهرنا ليل نهار، من إعلام مآجور وفتوات هضائية تقوم بما يعجز العدو عن فعله من تفسخ أخلاقي وتضارب في الآراء والأهواء بدرجة تثير الغشيان، وفي غياب بوصلة جامعة وخلافة رشيدة عادلة توجه الأمة إلى مسارها الصحيح الذي يحقق هويتها وينهض بأجيالها.

فبتنا نباع ونشتري في سوق المولمة والهيمنة الغربية، ونكتفي بلقيمات تلقى إلينا من فائض وخالص ثرواتنا وأرضنا وحقوقنا، ولكنها في يد أعدائنا يعيش عليها ويقتلنا بها بأسلحته الفتاكة المطورة بأموالنا الممزوجة بدمائنا وأشلأ شهدائنا وأصبحنا كالآيتام على مواثد اللثام.

ورغم ما ينشر حولنا من خطط الهيمنة الأمريكية على مقادير حياتنا منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية حتى اليوم من خطط استعمارية شرق أوسطية، وما يعرف بالشرق الأوسط الكبير أو الواسع أو الجديد، واستراتيجية الصدمة، إلى دبلوماسية التحول وإثارة الفرق الضالة داخل العالم الإسلامي والتي تتطابق مع الأهداف الاستعمارية في إلغاء فريضة الجهاد، ليسلب الأمة من حق مقاومة المحتل الذي يفتصب أرضها وثرواتها، وإثارة الأقليات لتعمل كسكين يقطع من جسد الأمة ويضعف قدراتها، ودعوى الديمقراطية (كما يريد الغرب) وحقوق الإنسان، خاصة تحطيم المرأة ودس السم في العسل، إلى خريطة الطريق لأمركة الإسلام وتغيير العالم الإسلامي ليتخلى عن ثوابته وهويته.

رغم كل ما سبق فإننا لازلنا في غيبوبة كاملة عما يجب فعله رغم ما نحمل من تراث الجهاد والمقاومة لكل صور الذل والهوان، وعلينا أن نضيه شمعاً لا أن نلن الظلام، والطريق الطويل يبدأ بخطوة، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

في هذا العدد



تحالف عباس مع اليهود ضد حماس .. لمصلحة من؟

نتابع عن كثب تحركات محمود عباس، الذي يتبشّر الآن أحد أخلاق وصفات المنافقين: «إذا خاسم فجراً آخر ما تمض عن عبقريّة محمود عباس اتّهامه لحركة المقاومة الإسلامية حماس بأنّها من يقوم بإدخال القاعدة إلى غزة، جاء ذلك على لسانه خلال مقابلة مع التلفزيون الإيطالي «راي» قبل لقائه مع برودي رئيس الوزراء الإيطالي.

جولة القلم

18

لماذا تستورد مصر أهم محاصيلها الشهيرة
بها تاريخياً وعالمياً (القمح والفول)؟
مصر كانت دائماً أولاً،
فلماذا صارت آخر؟

منذ أمد بعيد واليهود يركزون على مصر، حيث إنهم أكثر من يشعر بوزنها وأهميتها في العالم العربي والإسلامي وكل خير يصيب مصر، يعتبرونه وبالا عليهم، فهي مركز تأثير في العالم العربي وكثيراً ما كانت مركز القيادة.



حكاية الواقع

8

أسبوعية إسلامية سياسية
تصدر عن مؤسسة دار القلم
للصحافة والطباعة والنشر
WWW.al-balagh.com
albalagh5@yahoo.com

هاتف: 4818820 (965) +

فاكس: 4812735+ (965)

ص.ب. 4558 الصفاة، 13046 الكويت

أسسها عام ١٣٨٩هـ ١٩٦٩م

عبدالرحمن راشد الولايتي

«رحمه الله»

رئيس التحرير

د. رشيد عبد الرحمن الولايتي

وكلاء التوزيع:

الكويت شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
هاتف: 2417810/11/12 (965)

فاكس: 2417809

السعودية

الشركة السعودية للتوزيع

Saudi-Distribution.Co.

الموقع على الانترنت: www.saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: (E.MAIL) info@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: (E.MAIL) المحمّد لاشتركة والتوزيع

Orders@saudi-distribution.com

الهاتف المجاني: (8002440076)

قطر مكتبة الثقافة

هاتف: 2814114 (974)

اليمن دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان

هاتف: ٢٧٢٥١٣

فاكس: ٢٧٢٥١٢

البريد الإلكتروني: DAR ALQALAM@Y.NET

الأردن مؤسسة الفريد للتوزيع

هاتف: ٥٦٠١٠٩٩ - ٥٦٠٢٥٢٥

فاكس: ٥٦٩٨٩٢٩ (٩٦٢٦)

الاشتراك السنوي:

20 ديناراً كويتياً للأفراد داخل الكويت

25 ديناراً للأفراد في الدول العربية

50 ديناراً كويتياً للجهات

الحكومية والشركات

70 دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية

اشتراكات الجهات الحكومية والشركات

تكون مباشرة مع إدارة المجلة

الأسعار: الكويت ٥٠٠ فلس - السعودية ٥ ريالات
الإمارات ٥ دراهم - قطر ٥ ريالات - البحرين ٥٠٠ فلس
عمان ٥٠٠ بيزة - اليمن ٨٠ ريالاً - الأردن ٦٠٠ فلس

مجلة الأدب الإسلامي

مجلة فصلية تصور هارابطة الادب الاسلامي العالمية

● الإبداع والنقد ● الأصالة والتجديد
● الأقلام الواعدة ● منبر الأدباء الإسلاميين
● مسيرة الأدب الإسلامي ● ورابطته العالمية



سنتان ١٨ اريال

قسمة اشترائي

سنة واحد (اريال)

الدولة
العالمية

الاسم
العنوان
البلد
الرمز البريدي

مقرنا المراسلة : المملكة العربية السعودية - الرياض ١١٥٢٤ - ص.ب. ٥٥٤٦ هاتف : ٤١٧٢٤٨٢ - ٤١٧٢٤٨٨ فاكس : ٤١٤٩٧٠٦
تدفع قيمة الاشتراك لدينا أو ترسل باسم مجلة الادب الإسلامي أو حوالة لحساب مجلة الادب الإسلامي (شركة الراجحي المصرفية للاستثمار)
الرياض - فرع العليا (١٦٦) رقم الحساب (٨٠٨٧٢) وترسل إلى مجلة صورة الحوالة مع (قسمة الاشتراك)

www.adabislami.org

E-mail: info@Adabislami.org

٢١٧.٢١٢ الفاكس ٤٦٦١٧٧٧ هاتف ٤٦٦١٧٧٧ الفاكس



الوكيل الاعلاني المتسابق السعودي للاعلام

لعبة الاحتلال المأكرة في العالم الإسلامي!!

22



باستعراض تاريخ منطقة العالم الإسلامي، خلال القرنين الأخيرين، ومتابعة بروز زعامات هنا وزعامات هناك، وتكتلات هنا وتكتلات هناك، زعامات تظهر وأخرى تختفي في جو يكون فيه المجرمون الممتدون هم المهيمنون في الديار سيطرة احتلال عسكري طاع أو سيطرة انتداب مأكرة، أو سيطرة نفوذ وفساد. ولا تفت سيطرة هؤلاء المجرمين عند مجرد الاحتلال ولكنها تمتد إلى الإدارة والاقتصاد والإعلام والاجتماع والترقية وسائر نواحي الحياة، حتى تسيطر عليها أو تمتد فيها شباكه الناعمة اللينة، أو حبالها المثينة الغليظة، أو سلاحها الفتاك.

القمة الأفريقية التاسعة بـ «أكرا» آمال وتطلعات

28

تشير الأحداث إلى أن (القارة السمراء) أصبحت هدفاً لكثير من القوى الكبرى التقليدية والصاعدة؛ بحثاً عن ثروات القارة المملنة وغير المملنة. وقد أصبحت المنافسة على أفريقيا حقيقة واقعة (فالصين) الفنية بمواردها وروانها الطبيعية المتنوعة وكذلك (الهند).



صفات العالم الرشيد والمتعلم الأديب المريد

32

محطات



لما كثرت الخلافات والفتن في هذا الزمان العاثر، وسرت عداواها وسوموها سريان النار في الهشيم، فما تركت أخضر ولا يابسا، إلا آتت عليه حتى جعلته كالرميم، ما أدى إلى فساد التعامل مع الأشياء والأحياء، فاضطربت أمور المتواصلين، وتشنجت علاقات المتواشجين، وتهاوى الإنسان إلى الدرك الأسفل في الوجود، ولم يعد العلم رحماً ووشيجة بين أهله، ولا سيما بعد ظهور جيل من المنتسبين للعلم.

مراقبون دوليون يدينون سياسة النظام الحاكم في مصر تجاه الإخوان

أعرب مراقبون دوليون عن إدانتهم الشديدة للسياسة التي تنتهجها الحكومة المصرية ضد قيادات جماعة الإخوان المسلمين. فقد استنكر المدعي العام الأمريكي السابق رامزي كلارك المحاكمة العسكرية التي خضع لها أريسون من زعماء جماعة الإخوان المسلمين في مصر، واصفاً منعه من حضور المحاكمة بأنه أمر غير مسبوق.



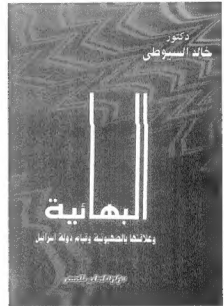
« المكتبة »

40

جولة في كتاب،

البهائية وعلاقتها باليهودية وقيام دولة إسرائيل

يأتي هذا الكتاب ليلقي الضوء على البهائية التي تقوم على تأليه رجل يدعى حسين علي وشهرته البهاء، وأرثاباطه واتباعه بملاقات وثيقة مع أعداء الإسلام وأخطرها علاقاتهم باليهودية ودعمهم لقيام دولة إسرائيل على أنقاض دولة فلسطين، كما يلقي الضوء على عقائدهم وشرايعهم وحقائق أهدافهم وبيان خطيرها من خلال وثائقهم ومؤلفاتهم، وخطورة الصهيونية التي تمد يدها لكل عقيدة مخالفة للإسلام وأنها اتبنت البهائية منذ نشأتها وحتى يومنا هذا.



« حكاية »

48

النسيان.. نعمة أم نقمة؟

النسيان هو فقد التذكر أو عدم إمكانية استرجاع المعلومة عند الحاجة إليها، وقد أنعم الله على الإنسان بذاكرة قوية وقادرة خارقة على الحفظ، ووهبه عقل لم يتمكن العلماء حتى الآن من معرفة أسرارها، للعقل سعة متعددة لا تتسع ومع تراكم المعلومات وتكدس الأحداث بداخله وعند إضافة معلومة جديدة للعقل يبدأ تلقائياً بمحو أول معلومة.



تحالف عباس مع اليهود ضد حماس .. لمصلحة من ؟ !

لستنا بحاجة لشعيرت أحد من أبناء الشعب الفلسطيني بمحمود عباس فيمكنني أنه مهتدس اتفاقات التؤم على الشعب الفلسطيني التي كانت هي «أوسلو»، وأنه أول من رفض ولا يزال عسكري الانتفاضة من خلال تصريحاته وأخيراً من خلال مرسوم أصدره محمود عباس بعل تشكيلات الأجنحة العسكرية!! حل الأجنحة العسكرية على الرغم من أنها وحدها التي مرغت ولا تزال تمرغ كبرياء «إسرائيل» بالتراب، فلتد ذكرت صحيفة «معاريف» العبرية أن القلق يسود الأجهزة الأمنية الإسرائيلية في أعقاب عملية نفذها الفلسطينيون دمروا خلالها الدبابة الأكثر تقدماً في الجيش الإسرائيلي «مركافاه ٤» باستخدام صاروخ مضاد للدبابات، حيث نقلت الصحيفة عن مصادر عسكرية «إسرائيلية» قولها: إنه أثناء العملية في غزة أطلقت نحو القوات الإسرائيلية العشرات من قذائف (آر بي جي)، وعلى الأغلب لم يلحق أي أذى بالدبابات إلا في حسابات ثلاث أصابت فيها القذائف المطورة دبابة مركافاه رقم ٤ ذات التحصين العالي. وقالت المصادر العسكرية: إن الجيش الإسرائيلي يطبق في السنة الأخيرة ويحرص دروس حرب لبنان الثانية وفي إطار ذلك أيضاً الدروس في



نتابع عن كتب تحركات محمود عباس، الذي يتلبس الآن أحد أخلاق وصفات المنافقين، وإذا خاصم فجر آخر ما تمخض عن عبقرية محمود عباس اتهمه لحركة المقاومة الإسلامية حماس بأنها من يقوم بإدخال القاعدة الى غزة، جاء ذلك على لسانه خلال مقابلة مع التلفزيون الإيطالي. رأي. قبل لقائه مع برودي رئيس الوزراء الإيطالي. حيث قال، أن تنظيم القاعدة يدخل قطاع غزة عبر حركة حماس، وأضاف: أن حماس تحمي القاعدة لذا فإن القطاع في خطر وفي حاجة للمساعدة!!

الدولية من عاصمها أرم المصهورية، فلفد أكد بقدرها المستوى للعام ٢٠٠٦ أن جوداً «إسرائيليين» وسببهم قتلين «إسرائيليين» أو كجوا التهوكات خطورة لحقوق الإنسان ضد الفلسطينيين لا سيما عمليات قتل غير مشروعة من الإفلات عموماً من أي عقاب.

وأكدت العفو الدولية أن العواجر التي يقيمها الجيش «الإسرائيلي» والصيود المتزايدة التي تعرضها إسرائيل على حرية قتل الفلسطينيين وكذلك مصادرة إسرائيل للرسم الجمركية التي تجمعها باسم السلطة الفلسطينية تسببت بتدهور كبير لظروف معيشة الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، وأضاف التقرير إن ظواهر الارتهاق للمساعدة الغذائية والمشكلات الصحية والبطالة وصلت حداً ومستوى مخرجاً».

عباس ينطع انطاحاً كاملاً ولا تهتز في بدنه شعرة واحدة وهو يرى ويسمع أن جنود الاحتلال الصهيوني يجبرون النساء الفلسطينيات على التعري في معبر بيت لحم.

وقد تساءلت إحدى الفلسطينيات قائلة: إذا كان الأمر لدوافع أمنية فلماذا تعري فقط النساء، لكن الحقيقة أن جنود الاحتلال يجبرون النساء المسلمات على التعري تحت تهديد السلاح، بهدف الإهانة والإذلال».

لم يصدر عن محمود عباس الذي يدعي خوفه على الشعب الفلسطيني في غزة الصمود والتصدي لأي احتجاج، فهو يعلم أنه لن يستطيع قيادة شعب حر، لذا فهو يعمل على بني صهيون من أجل أن يمسخوا الشخصية الفلسطينية من أجل أن يتمكن المارقين

المساجد أن لا يتناولوا إلا سبوزي التوبة والانقال، فالعدو الصهيوني يقتل ليل نهار ولا يفرق بين مقاتل ومغير مقاتل وبين رجل من فتح وآخر من حماس فحتى صيدور أطفال فلسطين أخذت المصادرة في عدد مصابين القدر الصهيوني، لقد ضاقت منظمة العفو

• **أقالات عباس ومراسيمه**
هل تخرج عن نهج فرعون، إذ قال، «ما أريكم إلا ما أرى»، وهل نتيجة هذا إلا ما آل إليه فرعون «خزي في الدنيا ويوم القيامة عذاب أليم»؟

مجال الوسائل القتالية وفكرتها على التصدي للسلاح الذي في حوزة العدو. وقالت المصادر: إن الكيان «الصهيوني» وقع مؤخراً على عقد تحكيم «موشركة» «رهابيل» المتخصصة في الصناعات العسكرية، لتحصين جزء هام من دباباته بوسائل جديدة تسمى «سبيكة ريج» من شأنها أن تشخص الصواريخ التي اقترابها من الدبابه وإطلاق سلاح مضاد لها، مما يؤدي إلى انفجارها قبل أن تصل إلى الدبابه».

كان الأولى بعباس أن يتحول إلى الخنادق بدل الفنادق، وكان الأولى به أن يلبس المرقط من الثياب بدل البدلات الفاخرة وربطات العنق الحريرية، وأن يعلن التفير العام وأن يطلب من خطباء





• هل توقف اليهود بعد الاجتماع الرباعي في شرم الشيخ، هل توقفوا عن القتل والاعتقال وقضم الأرض وانتهاك الأعراض والمقدسات، وهل نجا من جرائمهم حتى عناصر فتح؟

• نعيش عصر الروبوتات، فهل ينفذ الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية عن كاهله هذه البيادق العميلة للمشروع الصهيوني؟

ولم يتبق إلا سلاح حماس والفصائل الفلسطينية التي تحتضن سلاحها لتواجه به عدو غاصب لا يعرف إلا لغة القتل والسلب والتدمير، فلقد نقلت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية عن مسؤول في السلطة الفلسطينية تفاصيل جديدة بشأن تفكيك خلايا حماس القائمة في الضفة الغربية ومصادرة كمية ليست بسيطة من السلاح بحوزتها، وقال المصدر للصحيفة: إن حماس تعمل على إقامة قوة تنفيذية في الضفة الغربية أيضاً! ولسنا ندري أيهما أخطر على الشعب الفلسطيني أهو سلاح حماس والجهاد الإسلامي وغيرها من الفصائل الفلسطينية التي عرفت العدو على حقيقته أم سلاح الجيش

بل لقد ذكرت صحيفة «هآرتس» أن لجان عمل من عدة مستوطنات في الضفة الغربية تخطط لإقامة مستوطنة جديدة ضمن الكتلة الاستيطانية «غوش عتصيون» في الضفة، وقال: إن لجان عمل من مستوطنات «كريات أربع» و«أفرا» و«طفوش عتصيون» توي إقامة مستوطنة جديدة تحمل اسم «جفعات عينا» بالقرب من مستوطنة «أفرا» القريبة من رام الله، لتكون امتداداً لسلسلة استيطانية ضمن الهيكل التنظيمي لمجمع مستوطنات «غوش عتصيون» أكبر كتلة استيطانية في الضفة الغربية! محمود عباس يتصرف وكأنه حرر المسجد الأقصى، وسمح الحزن من الشعب الفلسطيني وأزال المستعمرات

من الحكم ذات الشعب ولكن الشاب المسمى جمال خالفة رئيس كتلة الضمير الوطني الديمقراطي في المجلس التشريعي هو من وقع المستعمرات ووزير الأمن الإسرائيلي يهود باراك خسران جود الاحتلال النساء المستوطنات على القرنين خلال التفتيش في معبر بيت لحم حاجز رقم ٣٠ وطرح القضية في الكويت قبل ١٠ يومين ضد الاحتلال العنفي للاحتلال، نحن نعتبر النساء على الشرقي وصل إلى الترتيب الأسفل وهو خبير وقيل ومنعت ويجب إيقاف هذا الإجراء العنصري فوراً.

وإسرائيل وعلى الرغم من مؤتمر شرم الشيخ الأخير لم يلزمها، ولو من باب حفظ ماء وجوه الحلفاء، ولم يمنحها من توسيع المستعمرات القائمة في الضفة الغربية التي سيطر عليها ينادق محمود عباس ولا حتى إقامة مستوطنات جديدة، فلقد أشارت دراسة نشرتها «حركة السلام الآن» إلى أن المستوطنات في الضفة الغربية تسيطر على أراضي تفوق مساحتها عشرة أضعاف المساحة التي بنيت عليها، وقالت الدراسة: إن الأبنية في المستوطنات تغطي ٩٪ من الأراضي البلدية الموضوعة بعينها أي ٤٥٠٠ هكتار من أصل ٥٢ ألفاً، ولفتت إلى أنه وعلى الرغم من أن المستوطنات تملك أراضي احتياطية شاسعة فإن ٩٠٪، منها تتجاوز في أبنيتها هذه المناطق إلى الخارج بنسبة الثلث لاختصاص مزيد من الأراضي الفلسطينية، وقال «دور» انكيس: أحد معدي الدراسة أن أهمية هذه التجاوزات التي تقال في ٧٠٪ من الحالات أراض فلسطينية، خاصة تظهر أن الأمر يتعلق بسياسة توسع متعمدة تشجعها السلطات سرّاً.

وعبرائيل، كما علمنا القرآن الكريم وكما نلاحظها في كل صفحاته التاريخية، المناهضة والمناهضة لا تدرج إلا بالقوة!!

هذه حقائق وعاما من رفضوا خوفاً معركة محمد دحلان ومحمود عباس في غزة فانسحبوا بشرف أمام مقاتلي حماس، ذلك أن هدف الشرفاء من كافة أطراف الشعب الفلسطيني هو تحرير الأرض كل الأرض، من خلال الوسائل التي حورت كل شعوب الأرض وأهلها..!!

محمود عباس يقبل «المقيد الرقيق» حسين عوض جودة أبو عازة» لأنه لم يجد عزلاً يعتبر به أمام الله سبحانه وتعالى يوم لا تنفع مراسيم محمود عباس ولا دولارات محمد دحلان، ان هو أمستل لأوامرهما وأراق الدم الفلسطيني لخدمة المشروع الضياني الذي يقود دحلان وعباس ويسر عيد ربه وبقية الجوقة الذين تترفع عن ذكر أسمائهم حتى لا تدنس بهم صفحاتنا!!

وعباس يقبل العماد «مصباح البهيصي» ومعاونه المقيد «زياد جودة» وقائد وحدة النخبة في الأجهزة الأمنية «منار محمد» ليس لأنهم انسحبوا أمام الاجتياحات الصهيونية لغزة فلو كان الأمر كذلك لرقوا ولاعتلوا أشرف المناصب وأعلامها، ولكن لأنهم رفضوا التصدي لحماس في غزة ولأنهم فشلوا في إشغال حرب أهلية!!

وعباس يقبل «فاروق القدومي» رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس اللجنة المركزية لحركة فتح المقيم بتونس لأنه انتقد بشدة مراسيم محمود عباس وعلى وجه الخصوص المرسوم القاضي بتجريد المقاومة من السلاح، بحجة

ولربيتها «إسرائيل» الذي أعلن أن منع تهريب الأسلحة إلى غزة يقتضي زيادة عدد القوات المصرية على الحدود، فمن الذي يمنع مصر من زيادة عدد قواتها في سيناء؟ أين سيادكم على سيناء وأنتم عاجزون على زيادة جندي واحد إلا إذا اقتضت «إسرائيل» أنه لخدمة أمنها!!

«إسرائيل» لا تملك مشروعاً سياسياً وتعتمد إدارة الصراع بوسائل أمنية!! و«باراك» سيحاول إثبات نفسه ويميل إلى مغامرة عسكرية!!

الإسرائيلي الذي لم يتوقف للحظة من البطش بالشعب الفلسطيني سواء كان في غزة جاشم أم كان في الضفة الغربية وجبهة الذين يسمون أمهاتنا وبناتنا وأخواتنا!!

سلاح حماس يا من تسمحون لنزعهِ وتجهيفه وتنايله ومصادرته ليس خطراً على الشعب الفلسطيني ولا الشعب المصري، بل إن الشعبين يستنكران مراسيم عباس المضحكة المبكية الهزيلة وتصريحات أبو الفيط التي لا تكاد تستر التبعية المذلة لأمريكا

• «محمود عباس» مهندس اتفاقات الشؤم على الشعب الفلسطيني التي كانت في «أوسلو»، وهو أول من رفض ولا يزال عسكرة الانتفاضة من خلال تصريحاته





وهابان وقيلون فقتلوا ساجدين
كذاب* فليجاءهم بالحق من
عندنا قبالوا فقتلوا أبناء الذين
أسوأ صعبه واستحيوا نساءهم وما
كيد الكافرين إلا في ضلال* وقال
فرعون دروني أقتل موسى وليدع
ربه أني أخاف أن يبدل دينكم أو أن
يظهر في الأرض الفساد* وقال
موسى إلى عبدة موسى وربيكم من
كل منكم لا يؤمن بيوم الحساب*
وقال رجل مؤمن من آل فرعون
يكنتم إيمانه أتقتلون رجلاً أن يقول
ربى الله وقد جاءكم بالبينات من
ربيكم وإن يك كاذباً فعليه كذبه
وإن يك صادقا يصبكم بعض الذي
يعصاكم أن الله لا يهدي من هو
مصرف كذاب* يا قوم لكم الملك

• عباس ينبطح انبطاحاً كاملاً ولا تهتز في يده شعرة واحدة وهو يرى ويسمع أن جنود الاحتلال الصهيوني يجبرون الفلسطينيات على التعري في معبر بيت لحم

الفلسطيني بعد اللقاء الذي أجرته معه
قناة الجزيرة الفضائية في برنامج بلا
حدود الذي أداره الإعلامي أحمد
منصور.

عباس يدعي ديمقراطية طالما كان
الرد من حوله على ما يقوم به ما رد به
قوم بلبقيس عليها (والأمر إليك فانظري
ماذا تأمرين) أما إن خرج من بين
الصفوف من يتلبس روح مؤمن آل
فرعون الذي نصح لقومه ولفرعون
«ولقد أرسلنا موسى بآياتنا
وسلطان مبين* إلى فرعون

توفير مناخ ملائم للتفاوض» وعبر
القذافي عن رفضه القاطع لتجريد
المقاومين من سلاحهم، بحجة توفير
مناخ ملائم للتفاوض «بين في ذلك
حركة حماس مؤكداً أن مقاومة
الاحتلال حق مشروع وأن الفلاح
سيبقى بأيدينا طالما استمر الاحتلال،
ودعا كافة الفصائل الفلسطينية إلى
النضال وتوحيد الصفوف وتصويب كل
البنادق باتجاه الاحتلال «الإسرائيلي»
والإبتعاد عن كل ما يسميه للوحدة
الوطنية وحرمة الدم الفلسطيني
والانحراف عن الأهداف الوطنية، وقال
لن نتخضع بالشعارات الإسرائيلية
الجوفاء كتلك التي تشدق بها «يهود
أولمرت» رئيس الوزراء الإسرائيلي
مؤخراً في الوقت الذي يقوم به جيشه
بتصف قطاع غزة والضفة الغربية
واقتراف المجازر بدم بارد».

وعباس يجرد هاني الحسن من
منصبه ككبير المستشارين للرئيس

اليوم ظاهرين في الأرض فمن
ينصرنا من بأس الله أن جاءنا قال
فرعون ما أريكم إلا ما أرى وما
أهديكم إلا سبيل الرشاد* وقال
الذي آمن يا قوم أني أخاف عليكم
مثل يوم الأحزاب* مثل داب قوم
نوح وعاد وثمود والذين من
بعدهم وما الله بريد ظالم
للعباد* وما قوم أني أخاف عليكم
يوم التناد* يوم تكون مدبرين
ما لكم من الله من ناصر ومن
يضل الله فما له من هاد* (سورة
غافر ٢٣ - ٢٣).

ما أشبه اليوم بالبارحة، لقد استمدت
حماس الحق من كتاب ربهها وسنة نبهها
وسيرة أعلام الأمة، وأثبتت حماس
بالفعل لا بالقول أن يهود الأمم هم يهود
اليوم هم يهود الفند أعناق غليظة لا
توليها إلا القوة والسيف المسلط على
رقابهم، وأنهم وقد تجرأوا على قتل
الأنبياء وهم فيهم وبين ظهرانيهم، فهم

بذلك ربيكم: «انفروا خفافاً وثقالاً وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم أن تقتلوا تملكون» للتوبة (٩٦-٩٩) وأحيطوا بقيادتك الشريفة الطاهرة المتوضئة إحاطة السوار بالمعصم، ولا يفترق ما هي أيدي هؤلاء الذين باعوا دينهم وآخرتهم يعرض زائل مما يرمى إليهم من فتات الغرب والشرق، وترفعوا أن تكونوا أسرى أملاكهم، فانتقم أكر وأشرف من أن تكونوا كالأنعام التي لا ترى من وراء هذه العمية إلا أكل وشرب ولهو.

يا قومنا في فلسطين، ليس أنتم من يسكت عن ضيم، ويرضى بالصفار والمذلة، فأنتم من عناهم الصادق المصدق محمد ﷺ لا يضرهم من خذلهم ولا من عاداهم حتى يأتي أمر الله بالنصر المبين، ويرمي المجرمين روبيضات هذا العصر، الذين عرفهم المصطفى بقوله في حديثه الشريف عن الأيام الخداعات: «كيف بكم إذا كذب الصادق وصديق الكاذب وأثمن الخائن وخون الأمين وتعدت في الناس الروبيضة، قالوا وما الروبيضة يا رسول الله؟ قال الرجل التافه يتحدث في أمور العامة، الرجل التافه في يده الحل والربط، الرجل التافه في يده الأموال، يجوع بها من شاء ويطعم من شاء، الرجل التافه يعين ويقل ويمزق!!

يا قومنا انفضوا عن كاهلكم عباس وطفمته كما فطمت في غرة هاشم وواجهوا عدوكم لتعلموا حقيقة الدور الذي يلعبه الطابور الخامس من أمثال عباس وغيره ممن يحرسون دولة الكيان الغاصب في الداخل الفلسطيني؟

فرعون وها أسرافعون بوشيد*
يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار وبئس الورد المورود* واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة بئس الرفد المرقود* (هود ٩٦-٩٩).

إن اتفاقيات محمود عباس لم تستطع حتى حماية أبناء حركة فتح، الذين يصرون على عدم إلقاء أسلحتهم، ولم تستطع منع إسرائيل والعسكرة من اجتياح مدن وقرى الضفة الغربية لتقتل وتمتثل أبناء فتح على وجه الخصوص كما حدث في قرية عزون قضاء قلقيلية!!

محمود عباس يطمح لقبض الثمن أن هو استطاع تجنيكم وتحويلكم إلى خراف وأدعة لسكاكين بني صهيون، فهل يقبل عاقل بهذا، وهل يخفى على عاقل خيانة محمود عباس وزيانته للمشروع الصهيوني الأثم؟

يا قومنا في فلسطين أجبوا داعي الله فانفروا خفافاً وثقالاً كما أمركم

على قتل غيرهم أحرص بعدما حرفوا التوراة لتوافق أهواءهم وأطماعهم، صورة واضحة لكل عين غير مرمودة، ولكل عين استمعصت أن تكون عيناً للأعداء الصهاينة، ولكن محمود عباس ينتفخ ويتلبس روح فرعون الطاغية ليقول ما أريكم إلا ما أرى ويأمر بتجويع كل رافض لاحتلال بني صهيون وكل من يأبى الضيم والخسف والظلم فيصيرف الراتب لهذا المطبل ويمنعه عن ذلك الصابر المحتسب، أملاً في أن تكون هناك ثمة ردة عن منهج الجهاد والنضال والكفاح!!

يا أيها الشعب الفلسطيني إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب، وإننا نخاف عليكم تبعيتكم لمحمود عباس وحاشيته الذين لا تخفى عليكم عمالتهم لعدوك، نخاف عليكم أن يوردكم المهالك كما أورد فرعون قومه: «ولقد أرسلنا موسى بآيائنا وسلطان عبين* إلى فرعون وعلمته فاتبعوا أمر



في رد له على التصريحات الإيرانية الخاصة بالبحرين وجزر الإمارات

محمد الصباح: لا خيار أمامنا إلا الاستمرار في الحوار.. وتتمنى من الأصدقاء في إيران التعاون الإيجابي

د. فاضل بن محمد الصباح، رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية، الشيخ محمد الصباح، على رأس وفد الإمارات، المتشجعة بضموم ملكية الجزر الإماراتية قائلا: الأصدقاء في إيران سينتقدون الموقف الخليجي بشأن الجزر، ودول مجلس التعاون ستتمسك كذلك بالقوة نفسها على أن ملكية الجزر لدولة الإمارات العربية المتحدة..

وأضاف الشيخ محمد الصباح في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره السعودي عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، رئيس مجلس التعاون، في اللجنة المشتركة الكويتية-التونسية قائلا: إن دول مجلس التعاون تتمنى أن يكون هناك تعاون إيجابي من الجانب الإيراني بخصوص الجزر، وأن يكون حلها عبر قنوات الحوار والتفاهم بالطرق السلمية، مؤكداً في الوقت نفسه أن مواقف دول مجلس التعاون لا تنتج عن حدة ميم، فهي مواقف ثابتة ومن ثوابت مجلس التعاون وعودة إلى السنوات العشر الماضية فالموقف واللفة لم يتغيرا.

وتابع في الوقت نفسه أن مواقف المنظمة الخليجية ستستمر في النهج نفسه للوصول إلى حلول من خلال المفاوضات والتفاهم مع الجيران، وقال: «ليس لدينا أي بديل آخر إلا الاستمرار في الحوار وإبداء حسن النية مع الأصدقاء في إيران لحل جميع المشاكل بين دول مجلس التعاون وإيران».



د. محمد الصباح

الإصلاح الاجتماعي تقديم الإغاثة لـ ١١ دولة بقيمة ٢ ملايين دولار

أشرف «جمعية الإصلاح الاجتماعي» تقريرها السنوي للإغاثة التي تقدمها قطاع آسيا وأفريقيا، جاء أوضح التقرير أن الإغاثة المقدمة قدرت بنحو ٨٤٨٠٢١ ديناراً ما يصادل ٣ ملايين دولار في ١١ دولة أسوة وأصحة استناد منها ١٧٨٠٠٠ فرد، خلال الفترة من مايو ٢٠٠٥ وحتى مايو ٢٠٠٦.

وأوضح «الإصلاح الاجتماعي» وأفريقيا أن عطايا المحسنين تعكسها الصورة والأرقام، وشكرهم على ما قدموه من إنقاذ للمحتاجين.

وأشار إلى أن أعمال الخير تشمل شق الطرق والإيواء المؤقت ودفع الموتى كما حدث في إعصار كاترينا بتساعي، بالإضافة لتقديم الطعام والشراب والكساء.

عن الجند في الحالة العام، المنصرم أوضح أنهم اصطحبوا بعض الإعلاميين والخطباء وبعض المحسنات الكريمات لملامسة العناء وفرصة تقديم الفوت متشجين بعلم الكويت، وهذا يعكس حقيقة العمل الخيري في الكويت.

الكويت تنفذ أكبر مشروع إغاثي غذائي في فلسطين

المشروع يعتبر الأكبر في مشاريع الإغاثة الإنسانية التي تنفذ من قبل الهلال الأحمر الكويتي في مناطق الضفة الغربية والقدس، نتيجة الحصار الظالم على هذه المناطق منذ أكثر من ست سنوات، مما أدى إلى ارتفاع كبير في نسبة البطالة والفقر. وقالت خضر بأن الأليات التي وضعت لتنفيذ هذا المشروع كانت واضحة وتؤكد الشفافية المطلقة والمعدالة في التوزيع.

وأشارت بأن رسائل الشكر والتقدير جاءت من مختلف المؤسسات والجمعيات ومجالس القرى المستفيدة والمواطنين لسمو أمير دولة الكويت وولي عهده وسمو رئيس مجلس الوزراء الكويتي ورئيس الهلال الأحمر الكويتي والتي تؤكد على لحة الشمين الكويتي والفلسطيني.

قامت جمعية الهلال الأحمر الكويتي مسئلة في مكتبها في محافظات الضفة الغربية والقدس في فلسطين المستقلة مؤخراً بتنفيذ أكبر مشروع للطوارئ الغذائية، وشمل المشروع مناطق جنين ونابلس وطولكرم وقفيلية وسلفيت وطوباس، حيث تم توزيع أكثر من نحو ٣٠٠ طن من المواد الغذائية الأساسية.

وتم توزيع الطرود على نحو مئة وأربعين جمعية خيرية ونادي ومؤسسة ومجلس قروي وشملت عوائد الماطلين عن العمل والأيتام والأزامل وذوي الاحتياجات الخاصة وذوي الدخل المحدود، بالإضافة إلى المناطق المتضررة قرب الجدار العازل وفي الأغوار..

وذكرت منسقة الهلال الأحمر الكويتي في الضفة الغربية، رضا خضر، أن هذا

سلة أخبار

● دعا رئيس مجلس أمناء المؤتمر العربي - الأوروبي للبيئة د. صالح محمد المزني مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة إلى إنشاء مركز إقليمي عربي - أوروبي للبيئة في الكويت. وقال المزني: إن تلك الدعوة كانت عبر رسالة وجهها إلى الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى بمناسبة الدورة الاستثنائية لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة في دورتهم الاستثنائية التي عقدت في القاهرة. وأكد أن المركز البيئي يعد أحد أهم توصيات المؤتمر العربي - الأوروبي للبيئة في دورته الرابعة الذي عقد في دولة الكويت نوفمبر الماضي.

● نظمت لجنة الدعوة والإرشاد في جمعية إحياء التراث الإسلامي الدورة الأولى في علم الحديث للشيوخ المحقق طارق عوض الله من جمهورية مصر العربية. وكانت الدراسة في الدورة على عدة فترات، فبعد الفجر تم التعريف بمكتبة الحديث، وبعد العصر كان هناك درس في شرح الموقظة للذهبي، أما بعد المغرب فتم تدريس مادة مهمات في العلم. يذكر أن اللجنة الرئيسية لمرآة تحفيظ القرآن الكريم، تهدف إلى تفعيل دور حلقات تحفيظ القرآن الكريم وتوقيع أنشطتها، إلى جانب النشاط الدراسي لها، وهو حفظ وتجويد ودراسة القرآن الكريم لتكون بذلك عامل جذب للشباب.

● أشادت المدير العامة لمنظمة الصحة العالمية الدكتور (مارغريت تشان) بتبرع الكويت بمبلغ مليون دولار أمريكي للقضاء على مرض شلل الأطفال الذي قدمته في السادس والعشرين من يونيو الماضي. وقالت: إن مرض شلل الأطفال مازال مستوطناً في أربع دول هي أفغانستان والهند وبنجيريا وباكستان. وحذرت من أن «استمرار وجود هذا المرض في أية دولة، يعني أن خطر يهدد العالم أجمع، مشددة على ضرورة القضاء على المرض بشكل نهائي».

د. الصانع: يجب على البرلمانيين العرب تحمل تبعات المناصب السياسية مع تراجع مؤشرات مكافحة الفساد



● د. ناصر الصانع

دعا رئيس منظمة برلمانيون عرب ضد الفساد وعضو مجلس الأمة د. ناصر الصانع زملاءه البرلمانيين في المنطقة العربية الحرس على فراءة المؤشرات التي تصدرها المؤسسات المتخصصة حول أوضاع الحكم الصالح وممارسات الحكومات والبرلمانات في منطقتنا العربية كي يتسنى لهم التعرف أكثر إلى مواطن الخلل، وبالتالي تحمل تبعات مناصبهم السياسية وخصوصاً إذا لاحظنا هذا التطور في مؤشرات الجدية بشأن مكافحة الفساد.

جاء تصريح د. الصانع بمناسبة إصدار المنظمة لبياناتها عن بيروت تليقاً على مؤشرات الحكم الصالح في الفترة من ١٩٩٦ إلى ٢٠٠٦، والتي أصدرها البنك الدولي وضمت نحو ٢٠٠ دولة حول العالم.

وأستعرض في بيان المنظمة في بدايته أسس القياس التي يتبناها البنك الدولي للحكم الصالح وجاء فيه:

جات نتائج مؤشرات الحكم الصالح ضعيفة على مستوى دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ويبدو مغايرتها على المستوى العالمي مزعجة وتكمن عن ضعف وغياب للحكم الصالح، فقد بلغ معدل التمثيل السياسي والمعاملة في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ٢٦,٢ في المئة وهو معدل ضعيف، خاصة إذا ما تم مقارنته بمعدل مجموعة الدول الثماني الذي بلغ ٩٠,٦ في المئة، أما بالنسبة إلى معدل الاستقرار السياسي في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فقد بلغ ٢٤,٨ في المئة، وهو بالثاني يكون قد تفوق على معدل دول جنوب آسيا (٢٦,٨ في المئة)، إلا أنه بقي أقل انخفاضاً من معدل مجموعة الدول الثماني التي بلغ معدلها نسبة ٢٦,٤ في المئة. وأضاف البيان: مؤشرات فاعلية الحكومة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا جاء بمعدل ٤٦,٥ في المئة، وبذلك يكون قد تفوق على معدل جنوب آسيا

وأفريقيا، غير أنه وكما في المعدلات جاء أقل انخفاضاً من معدل مجموعة الدول الثماني الذي سجل ٩٠ في المئة. أما جودة الإجراءات في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، المؤشر الوحيد الذي سجل تقدماً عن عامي ١٩٩٨ و٢٠٠٢، جاء بنسبة ٤٤,٥ في المئة، وبذلك يكون أيضاً قد تفوق على معدل دول جنوب آسيا ٣٧ في المئة ودول أفريقيا ٢٧,٤ في المئة غير أنه على الرغم من تقدمه يبقى أقل انخفاضاً من معدل مجموعة الدول الثماني ٨٩,٦ في المئة.

وأكد البيان: أن مؤشر ضبط الفساد يحتل في «الحكم الصالح» موقفاً مهماً، ويحذر المراقبون الدوليون بأن توافر مكونات الحكم الصالح ومتطلباته شرطاً أساسياً للتنمية المستدامة التي يهدد الطريق إليها تفشي الفساد، وانتشاره في مختلف القطاعات العامة والخاصة، سجل نسبة ٥١,١ في المئة في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في حين لم يتجاوز هذا المعدل نسبة ٣٠,٣ في المئة في دول أفريقيا ونسبة ٣٢,٩ في المئة في دول جنوب آسيا، وأن فراءة سريعة للمقارنة السابقة تشير إلى ضرورة ترتيب عدد من الأمور وإلى الصاحبة الماسة إلى العمل الجدي الذي ينتظر الدول العربية، لتحقيق تطور فعال ومجد عوضاً عن إلقاء الشعارات والتهافتات.

ودعت المنظمة في بيانها: انطلاقاً من هنا تدعو «منظمة برلمانيون عرب ضد الفساد» إلى الإسراع في اتخاذ التدابير العملية والتطبيقية للتحسين من وعاة الفساد وانتشاره على الصعيدين الإداري والسياسي، وإتني قوانين وتشريعات مكافحة له، والمصادقة على الاتفاقيات الدولية لمكافحة الفساد وتطبيقها تطبيقاً فعالاً، سيما وأن الكثير من الخبراء قد رد سبب ضعف النتائج إلى انتشار الفساد وغياب قوانين وتشريعات فعالة.

السعودية تستعيد ١٦ من معتقليها في غوانتانامو

اعتاب الزيارة التي قام بها فريق من المختصين للسعوديين في وزارة الداخلية إلى معتقل غوانتانامو للاطمئنان على أوضاع الموقوفين السعوديين، والتي تم خلالها تقديم شرحاً وافياً للمسؤولين في المعتقل عن البرامج المعمول بها في المملكة لمناسبة الموقوفين ورعايتهم.. إلى ذلك، أعلن الناطق آن «السعودية استعادت حتى الآن ٧٧ مواطناً من الموقوفين في خليج غوانتانامو، وهي تبذل جهودها لاستعادة من تبقى من السعوديين وعددهم ٥٢ إلى أرض الوطن في أقرب فرصة، لإخضاعهم للأنظمة المعمول بها في المملكة».

من جهته، أكد وزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز عن سمادته، وقال: إن السعودية «ماضية في جهودها لاستعادة كل السعوديين الموقوفين في قاعدة غوانتانامو، يسندها في ذلك الإلتزام المميز بالأنظمة والتعليمات، الذي أكده السعوديون الذين سبق استعادتهم، والذي يمثل الأساس في كل الاتصالات التي تتم في شأن عودة من تبقى من السعوديين». وأوضح أنه سيتم إخضاع العائدين للأنظمة المعمول بها في المملكة.



الأمير نايف بن عبدالعزيز

أعلنت السعودية «أنها تسلمت ١٦ سعوديًّا كانوا معتقلين في قاعدة غوانتانامو، وأن ٥٢ من مواطنيها لا يزالون محتجزين في القاعدة البحرية الأمريكية في كوبا».

وذكر بيان للناطق باسم وزارة الداخلية أن السعوديين الـ ١٦ وصلوا إلى المملكة وتم إبلاغ ذويهم بوصولهم، كما جرى توفير كل التسهيلات لأسرهم للالتقاء بهم. وقال: إن تسلم هذه البضعة من الموقوفين أتى في

السعودية ترحب بمبادرة بوش لإقامة الدولة الفلسطينية

أعربت السعودية عن ترحيبها بمبادرة الرئيس الأمريكي جورج بوش، مشيرة إلى أنها تحمل «عناصر إيجابية.. وقال بيان سعودي: إن خطاب الرئيس بوش الذي ألقاه مؤخراً تضمن عناصر إيجابية مهمة تشمل الدعوة لإنهاء الاحتلال وإنشاء دولة فلسطينية مستقلة ومتصلة وقابلة للحياة، وإشارته إلى أهمية أن يشمل السلام موضوع القدس والتفاوض حول حل مشكلة اللاجئين، وهي عناصر تتفق مع المبادرة العربية للسلام التي أكدت الدول العربية مجتمعة تبنيتها مجدداً في قمة الرياض العربية، والتي تبين بوضوح أن العلاقات الطبيعية بين إسرائيل وجميع الدول العربية تأتي كنتيجة منطقية لتحقيق الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧».

وتأمل السعودية في أن يندرج المؤتمر الدولي للسلام في إطار جهد دولي جاد يعالج القضايا الجوهرية للنزاع على نحو يكتفل بالتوازن في الإلتزامات والمسؤوليات بشكل عادل، ويحقق تفكيك المستوطنات دون الإكتفاء بوقف الاستيطان مستقبلاً، خاصة بعد ثبوت فشل الحلول الجزئية التي ركزت على الإجراءات الأمنية والدعائية على حساب فضايا الحل النهائي.

وأشارت السعودية إلى أن ذلك يحتم ضرورة توحيد الصف الفلسطيني والالتزام بنهج عربي واحد يتفق مع قرارات القمة العربية ويعزز العمل العربي المشترك.

مؤسسة وجائزة عالمية تحملان اسم القرضاوي

توج ملتقى أصحاب وتلاميذ الإمام القرضاوي جلساته في قطر بالإعلان عن مجموعة من المشاريع العلمية والدعوية في مقدمتها إنشاء مؤسسة تحمل اسم «قرضاوي» تتبنى نشر فكر الوصاية الإسلامية وجائزة تعمل اسم الإمام في تجديد الفكر الإسلامي. بالإضافة إلى وفتيتين أحدهما لرعاية طلاب الدراسات العليا في العلوم الشرعية بالدول الإسلامية والأخرى لرعاية الطلاب الوافدين للدراسة بالأزهر الشريف.

وأعلن د. عصام الشير مقرر الملتقى أن المشاركين فيه اتفقوا على جملة من المشاريع والبرامج وأليات التواصل. منها جائزة الإمام القرضاوي في تجديد الفكر الإسلامي وإنشاء وفتية باسم «وقفة الإمام القرضاوي لرعاية طلاب الدراسات العليا في العلوم الشرعية في الدول الإسلامية».

متفرقات

• كشفت الدراسة التي أعدها وزارة شؤون البلديات والزراعة في البحرين بالنسبة لمشروع تطهير وتجديد واستثمار خليج (توبلي) من تكاليف ميزانية تطوير الخليج، التي تبلغ ١٠٣ ملايين دينار، مع فوائد تمويل تصل إلى ٢٥ مليون دينار، لتبلغ القيمة الإجمالية للمشروع ١٢٨ مليون دينار. وأشارت الدراسة إلى أن الناتج الإجمالي من عوائد خليج (توبلي) سيبلغ ٢٨,٦ مليون دينار، وذلك بعد القيام بكل ما تتضمنه الدراسة من تطوير.

• أعلن صندوق التنمية العقارية السعودي موافقته على تمويل (٤٤٢٤) مواطنًا لبناء حوالي (٥٢١٠) وحدات سكنية جديدة موزعة على مختلف مناطق السعودية المشمولة بخدماته. وبلغت القيمة الإجمالية لهذه النسخة من القروض (١٢٢٥) مليون ريال، وتمثل النسخة الرابعة المعتمدة في ميزانية العام المالي الحالي ١٤٢٨/١٤٢٧ هـ.

• أشارت نشرة صدرت حديثاً من مركز المعلومات بغرفة تجارة وصناعة أبوظبي إلى استمرار الطفرة التي تشهدها الإمارات في مجال المشاريع السكنية السكنية والتجارية والسياحية، حيث تم الإعلان عن عشرات المشاريع الجديدة داخل الدولة بتكاليف تتجاوز ١٥٠ بليون درهم خلال شهر يونيو الماضي. وكشفت النشرة أن وتيرة استثمارات الشركات الإماراتية في الدول العربية والأجنبية تسارعت، حيث تم الإعلان عن مشروعات في تلك البلدان تقدر تكاليفها بأكثر من ١٠٠ بليون درهم.

وضع الحجر الأساس لها خادم الحرمين مدير جامعة الإمام: الدولة رصدت مليار ريال لمشروع المدينة الجامعية للطالبات

مليار ريال، حيث يجري الآن تنفيذ المرحلتين الأولى والثانية من المشروع، ومن المتوقع أن تنتهي في نهاية عام ١٤٣٠ هـ.

ويبين الدكتور أبا الخيل أن الجامعة قد خصصت الجزء الغربي من المدينة الجامعية ليكون للطالبات، والذي تبلغ مساحته أكثر من (١٠,٠٠٠) ٢، محاطة بأربعة طرق رئيسية، حيث ستشتمل المنطقة التعليمية للطالبات بعد اكتمالها ما لا يقل عن (٣٠,٠٠٠) طالبة.



• سليمان أبا الخيل

أوضح الأستاذ الدكتور (سليمان بن عبدالله أبا الخيل) مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أن الحكومة السعودية قد رصدت مبلغ نحو ملياري ريال لمشروع بناء منطقة تعليمية جديدة كاملة للطالبات بالمدينة الجامعية وبأعلى مستوى، والتي شرف الجامعة بوضع حجر أساسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وتبلغ تكاليف المراحل الأولى والثانية والثالثة لهذا المشروع الضخم أكثر من

الإمارات تسلم ٧ سيارات إسعاف وخدمات متنقلتين لمؤسسات خيرية لبنانية

ومن هذه البرامج تقديم كميات كبيرة من الأدوية والمستلزمات والمعدات والأجهزة الطبية، بالإضافة إلى شراء سيارات الإسعاف والمعدات المتنقلة وتوزيعها على المستشفيات والجمعيات اللبنانية.

واستمر عبد الله الغفلي جهود توزيع المساعدات الطبية ونور المشروع الإماراتي والهيات الخيرية الإماراتية في هذا المجال. وأضاف: مع بداية العدوان الإسرائيلي في العام الماضي قدمت دولة الإمارات عدد ٢٤ سيارة إسعاف لوزارة الصحة اللبنانية.

ويذكر بنقل عدد من الجرحى والمصابين اللبنانيين إلى دولة الإمارات لتلقي العلاج في مستشفيات الدولة، كما قدمت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية كذا ٣ سيارات إسعاف و٢ عيادات متنقلة وأدوية لوزارة الصحة اللبنانية.

وقد بلغت قيمة المساعدات الطبية والمادية لتطاع الصحي اللبناني على وجه الخصوص أكثر من ٧,٥ مليون دولار أمريكي.

وقد ساهمت هيئة الهلال الأحمر في تنفيذ برامج دعم ومساندة طبية لمعد كبير من المستشفيات والجمعيات الأهلية والتطوعية والبلديات في جمهورية لبنان.

كما قدمت الهيئة في الفترة السابقة أكثر من ٣٥٠ طنًا من الأدوية وصعد كبير من الأجهزة الطبية، بالإضافة إلى توزيع سيارات إسعاف و١٦ جهاز تشغيل كلى وعبادة أسنان.

ضمن إطار المشروع الإماراتي لدعم وإعمار لبنان سلمت هيئة الهلال الأحمر في مقر سفارة الإمارات ببيروت ٧ سيارات إسعاف ومعدات طبية متنقلتين، لمعد من المستشفيات والمنظمات والمؤسسات الخيرية اللبنانية بحضور «عبد الله الغفلي» مدير الشؤون الإعلامية للمشروع الإماراتي، ويسام غمراوي مدير مكتب هيئة الهلال الأحمر في لبنان.

والتى عبد الله الغفلي مدير الشؤون الإعلامية للمشروع الإماراتي لدعم وإعمار لبنان كلمة قال فيها: «منذ بدء العدوان الإسرائيلي على جمهورية لبنان يبادر حكومة وشعب دولة الإمارات بالوقوف والتكاتف مع الشعب اللبناني، وتسخير الإمكانيات كافة لتقديم يد العون والمساعدة العاجلة لجمهورية اللبنانية التي تعاني الآثار المدمرة، التي تسببت بها الحرب الإسرائيلية على لبنان».

وأشار (عبد الله الغفلي) في كلمته إلى دور دولة الإمارات في تقديم المساعدات للقطاع الصحي بلبنان قائلا: «إيماناً من حكومة دولة الإمارات العربية بضرورة مساندة الجهود الرامية، لدعم قدرات القطاع الصحي بعد الحرب الأخيرة، وتمكينه من ممارسة دوره في تقديم الخدمات الطبية لأبناء لبنان على أكمل وجه وأفضل مستوى، فقد تم تبني تقديم الميدان والبرامج والمشاريع التي تهدف إلى تعزيز جهود وزارة الصحة والمستشفيات والجمعيات الخيرية اللبنانية».

بقلم: عبد الله خليل شبيب

ثم نجحت المؤامرة الصهيونية الدولية في إسقاط مصر في حبال التسميات وجرائم الاعتراف بالعدو والتطبيع معه وإقرار عدوانه والخروج على الإجماع العربي آنذاك وعقد معاهدات الذل (ثم فرطت المسبحة ١) وتم عزل مصر (أكبر قوة عربية وقلل إقليمي) عن ساحة الصراع لتستفرد الدولة اليهودية بالآخرين بعد ذلك واحداً واحداً!

لقد كانت مصر - بعد نهضة «طلعت حرب» ومشروعاته الرائدة في كافة الميادين - بدأت تصعد وتتقدم في كثير من الميادين وكانت أولى الدول في إنتاج القطن؛ وكانت تعتمد على قطنها المصانع البريطانية وغيرها وكانت رئيسة (نادي القطن العالمي) وكان القطن (طويل التيلة) إنتاجاً مصرياً متميزاً ومطلوباً حتى أنه كان يضارع إنتاج النفط وملا الأسواق إنتاج مصانع المحلة الكبرى وغيرها من المنسوجات المصرية وسواها وأخذت تبارز الدول الصناعية، فكانت في الثلاثينيات من القرن

الماضي (العشرين) تزاحم ألمانيا واليابان في كثير من الصناعات ثم عادت ألمانيا واليابان إلى عصر ما قبل التاريخ بعد تدميرهما الشامل على أيدي الحلفاء في الحرب العالمية الثانية ثم احتلتها قوات من الحلفاء ولكنها أطلقت يدهما في الصناعة فلم تمض شهر سنتين إلا وهما في مقدمة الدول الصناعية في



لماذا تستورد مصر أهم محاصيل اشتبهت بهما تاريخياً وعالمياً (القطن والذول)؟

مصر كانت دائماً أولاً، فلماذا صارت أخيراً؟!!

منذ أمد بعيد واليهود يركزون على مصر، حيث إنهم أكثر من يشعر بوزنها وأهميتها في العالم العربي والإسلامي وكل خير يصيب مصر، يهتبرونه وبالأعلى عليهم، فهي مركز تأثير في العالم العربي وكثيراً ما كانت مركز القيادة.

ولذا فقد نشروا فيها (وفاء التكوين) في سنة ١٩٤٦ قبيل معركة احتلالهم لفلسطين ليوهتوا صفها ويقتلوا عددها ويشغلوها بنفسها وقد قامت - مع ذلك - بدور لا ينكر في مناورات سنة ٤٨ بالرخم من المؤامرات الواسعة والمتقنة، وأبلى المجاهدون - وخصوصاً الإسلاميون - (من متطوعي الإخوان المسلمين) فيها بلاء حسناً ثم لقوا جزاءهم سجنًا وقتلاً وتشقيقاً من كافة النظم الملكية ثم الجمهورية الثورية وأكثر الذي صب عليهم صقاب تلك الحكومات هم أكثر الناس إيماناً لليهود كالشيخ محمد هريغلي ويوسف طلعت وإخوانهما - رحمهم الله - ١١



● نجحت المؤامرات اليهودية في إسقاط مصر في حبل التسويات والتطبيع مع اليهود وتم عزل مصر عن ساحة الصراع لتستفرد الدولة اليهودية بالآخرين

● في ثلاثينيات القرن الماضي كانت مصر تزاخم ألمانيا واليابان في الكثير من الصناعات؛ وكانت مصانع بريطانيا تعتمد على القطن المصري، فلماذا تراجعت مصر وتقدمت ألمانيا واليابان؟

العالم بينما تراجعت مصر كثيراً بدلاً من أن تتقدمهما وتستمر في الصمود!! والسريكم في اليهود ودولة اليهود ومؤامرات الصهاينة وحلفائهم وأجهزتهم السرية!

من كان يظن أن مصر (تتقزم وتتراجع) لتستورد القطن والمنسوجات حتى من الدولة اليهودية! الأصفر منها حجماً بكثير والأضيق مساحة زراعية وخبرة بمئات المرات!!

والكارثة الأخرى (القول) غداء المصري الرئيس، والذي يكاد يكون (طاباً) مصرياً (خاصاً) وكان إنتاج مصانع (قها وإدفيينا) وغيرهما من القول يملأ الأسواق في الداخل والخارج هذا القول المتيد المعروف

مصرياً منذ عهد الفراعنة والمتفوقة مصر في إنتاجه منذ آلاف السنين، لقد ذكرت المصادر الإخبارية مؤخراً أن مصر تستورد (٦٥٪) من القول المدمس من الصين!! مما دفع بعض أعضاء مجلس الشعب المصري بتقديم طلب إحاطة عاجلة حول الموضوع للحكومة المصرية (الفائمة المنشغلة بالتورث واعتقال العناصر المنتجة والمخلصة والحريصة)!!

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل غزت شركات النسيج الصهيونية (كشركة دلنا وشركة كيتان) غزت مصر في عقر دارها ففي إطار اتفاقيات (الكويز المشبوهة والمفروضة فرضاً أمريكياً

صهيونياً) والتي هيمنت على ٣ مدن صناعية كبرى في القاهرة الكبرى والعاش من رمضان! ولها ٨٨ مصنعاً مؤهلاً وتضاعفت نسبة الصادرات اليهودية لمصر (٥ أضعاف في ٣ سنوات فقط!) ومتوسطها الشهري - المتزايد باضطراد - (٨,٣ مليون دولار شهرياً)!! مما يعد تدميراً لصناعة النسيج المصرية - كما يؤكد الخبراء والمختصون المطلعون!!

السريكم في المدعو (يوسف والي) الذي كان وزيراً (مزمناً) للزراعة على مدار عقود طويلة - يقال إنها بدأت من قبل الثورة واستمر - وتمزج مركزه بأن أصبح نائب رئيس الحزب الوطني (أي نائب الرئيس مبارك في وقت لا يوجد فيه



نواب للرئيس - فهو الشخصية الثانية في مصر)، وقد ثبت أن يوسف والي (يهودي) وكتبنا عن ذلك في البلاغ أكثر من مرة منذ السبعينيات وما بعدها! ولا حياة لمن تنادي لو كشفت الأمر أخيراً جريدة الشعب المصرية ونشرت سلسلة مقالات تفصحه وتفضح تصرفاته المدمرة التي قضت على أهم ثروات مصر الزراعية، بالتعاون مع الصنهاينة وشلة من الفاسدين المفسدين أمثال وكيله (يوسف عبدالرحمن) المفترض الآن أنه سجين لأن معظم قضايا الفساد ثبتت عليه، بينما لا يزال المجرم الحقيقي (اليهودي يوسف والي) حراً طليقاً، ربما له حصانات ماسونية وصهيونية وغيرها!! بل إنه رفع دعاوى على جريدة الشعب وتسبب في سجن عدد من مسؤوليها ومات رئيس تحريرها (المجاهد عادل حسين رحمه الله) مات في السجن كمدأ وغيباً، حيث عوقب على وطنيته وكشفه لمخرب قوت مصر واقتصادها، بينما ظل ذلك المجرم طليقاً ومقرباً من الحكام الملوثين!! لماذا لا تحاكم مصر المجرم الخطير الكبير الذي أفقرها وجوعها وأجبرها أن (تشحن وتسمول) غذاءها الرئيسي من أمريكا والصين ١٩٩٠ وتكشف ما وراءه ووراء أمثاله من العنيد المدمر!!

مصدر: ١١ التي كيان طيلة التاريخ مركز ومصدر إنقاذ غذائي لمن

• شركات النسيج الصهيونية تغزو مصر في عقد دارها وهيمنت على ثلاث مدن كبرى ولها ٨٨ مصنعا وتضاعفت نسبة الصادرات اليهودية إلى مصر خمسة أضعاف في ثلاث سنوات

• تراجع مصر في الزراعة يعود إلى وزير الزراعة السابق يوسف والي وشلة من الفاسدين أمثال: يوسف عبدالرحمن، فلماذا لا يحاكم أمثال هؤلاء المجرمين!!

من الصورة فمن حل محله في نيابة رئيس الحزب الوطني! إنه يهودي آخر يدعى «صفوت الشريف» تؤكد بعض المصادر المطلعة أن أصله - كذلك - يهودي وهو الآن يعتبر الشخصية الثانية في مصر! ومن يدري فقد يستمر حتى يرث جمال مبارك ملك مصر (رئاسة الجمهورية) والحزب ويظل هو نائبه أو يبحثوا عن يهودي جديد من المنفصلين (الذين دخلوا أديانا أخرى للتخفي والتكر والكيد والدس والتآمر وظلوا مخلصين ليهوديتهم)!

حولها منذ أن ذهب أبناء ياقوب يجلبون منها (الميرة - الغذاء) وإلى أن استجد عمر بن الخطاب بعمر بن العاص (رضي الله عنهما) عام الرمادة (المجاعة) في الجزيرة فأجابه عمرو والي مصر حينها قائلاً: «سأبث لك يغير أولها عندك وآخرها عندي»!! أي بقافلة من الجمال محملة بالمواد التموينية من مصر إلى المدينة بالحجاز!!! ولما انكشف «يوسف والي»، وأزكمت رائحته الأنوف وأتم مهمته (الصهيونية المخطط لها بإحكام وسرية تامة منذ سنين بالتأكد) زال

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾

حملة التعريف بسيرة النبي

ﷺ



قال نزل الله صلى الله عليه وسلم

﴿لَا يَنْفِرُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ يَكُونَ أَجَبَ الْيَمِّ مِنْ عَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ «تيسيه»

11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100

أرسل حرف م أو م
على رقم

90242

تكلفة الرسالة 800 فلس

• طباعة النشرة 20 فلس

• طباعة كتاب 500 فلس

• ترجمة وطباعة القرآن 1.5 دينار

لجنة التعريف بالإسلام

المبلغ المطلوب للحملة:

250
الف
دينار كويتي

لتبرع عن طريق الإستقطاظ الشهري

أهداف الحملة:

- ترجمة وإصدار مليون نشرة تعريفية عن حياة الرسول ﷺ والتعريف بالإسلام بمختلف اللغات.
- ترجمة وإصدار 100 ألف كتاب من حياة الرسول ﷺ والتعريف بالإسلام.
- إنتاج برامج مرئية وسمعية عن حياة الرسول ﷺ.

ساهموا معنا لنشر سيرة الحبيب محمد ﷺ.

IPC

لجنة التعريف بالإسلام
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE
جمعية التعريف بالإسلام

يوجد لدينا خدمة الدفع الألي «كي. في.ت»

... رخصة للعالمين

الحظ الساخن، 7600074

2 444 117

www.lpc-kw.com

3810640	فرع الكويت	9804542	فرع الكويت	4739827	3620332	مكتب الدمام	4558630	فرع الكويت	3922227	فرع الكويت	2511301	فرع الدمام	5944422
					6508890		0313514		7599699				

المستقبل
FCC FUTURE

mtc
vodafone

رعاية

بقلم: د. عدنان علي رضا النحوي



لعبة الاحتلال الماكرة في العالم الإسلامي!!

وعندما تكون الأمة المحتلة واهية وضعيفة، فاقدة القدرة على مجابهة ما يحوكة لها المجرمون. فإنها تستسلم حيناً، وإذا هُبت أو ثارت فقد يكون ذلك تحت عين المجرمين الذين يوجهون بأسلوب مباشر أو غير مباشر أو يسيطرون على نفوس تطلب الدنيا وتتبع هواها تحت شمرات مختلفة!

في كثير من هذه الحالات، وليس في جميعها، تكون الأمة الواهية، قد بدأ التفكك فيها وبدأ التفرق، وأخذت تظهر فيهم المصيبات العائلية أو القبلية أو الشخصية، ومختلف الأهواء المتصارعة والمصالح الدنيوية المتصارعة، وتنافس الدنيا، وذلك كله ينفذ في عروقهم الخدر ويثير الصراع، يقطع الأرحام في هذا الجو، وقد فقدت الأمة سلاحها الأول وحصنها الحصين، وهو صفاء الإيمان والتوحيد، وصديق العلم، بمنهاج الله، والسعي إلى الدار الآخرة. تطلب الجنة والدار الآخرة، لا شعاراً تقنن به، ولكن حقيقة تمثل جوهر حياتها، في هذا الجو تكون الأمة قد فتحت أبوابها كلها للمجرمين، ليدخلوا إلى مختلف ساحاتها

باستعراض تاريخ منطقة العالم الإسلامي، خلال القرنين الأخيرين، ومتابعة بروز زعامات هنا وزعامات هناك، وتكتلات هنا وتكتلات هناك، زعامات تظهر وأخرى تختفي في جو يكون فيه المجرمون المعتدون هم المسيطرون في الديار سيطرة احتلال عسكري طاغ أو سيطرة التداب ماكر، أو سيطرة نفوذ وتسلي. ولا تقف سيطرة هؤلاء المجرمين عند مجرد الاحتلال ولكنها تمتد إلى الإدارة والاقتصاد والإعلام والاجتماع والتربية وسائر لواحي الحياة. حتى تسيطر عليها أو تمتد فيها شبكتها الناعمة اللينة، أو حبالها المتينة الغليظة، أو سلاحها الفتاك.

من الزمن، ثم يخرج من السجن لتتلقاهم التهاني والاحتفالات، ثم يكون زعيماً ويطأ وقد يسمع له أن يقوم ببعض أعمال الوطنية التي تشد الجماهير إليه على أن يكون هذا كله بحساب وتقدير.

وإذا أرادت هذه القوى المجرمة المستبدية أن تقضي على رجل بارز أو حركة فيمكن أن تعلن تلك القوى المجرمة تأييدها له أو مساعدتها له، وتحرك الإعلام بقدر محسوب بدقة، ليكون صدى ذلك أن يصبح هذا الرجل خائفاً وعميلاً، وليخسر جماهيره، وتستغل هذه القوى الأخطاء من هنا أو هناك لتتابع خطتها في إبراز ما تشاء وتعطي من تشاء وفي استمرار الصراع.

والأمر الغريب أنك ترى وسائل الإعلام المخترعة تطلق بهذا الاتجاه، أو ذلك، في وقت واحد وبأساليب متعددة تغذي الاتجاه المطلوب وتؤجج الصراع.

وتستطيع هذه القوى المجرمة أن تقضي على هذا وترفع ذلك، أو تثير الممركة بينهما، أو تفتن بهذا جديراً مكشوشاً، أو تفتن بذلك جديراً مكشوشاً، وتغل بكل عهودها ومواثيقها وتترك فريستها ملقاة جثة هامدة.

تصرف هذه القوى المجرمة بسهولة ويسر لأن الخيوط كلها بيدها، تستطيع أن تتحكم بها.

إلا أن ذلك كله يتم على قدر من الله نافذ وقضاء غالب، وحكمة بالغة، ويحسب المجرمون أنهم هم العباقرة الذين يدبرون الأحداث، ذلك لأنهم لا يعلمون أن لله سنناً ريانية ثابتة ماضية، تحكم كل صغيرة وكبيرة في هذه الهيبة الدنيا وفي الكون كله، وقضاء الله حق عادل لا يظلم أحداً، وتجري الأمور على سنن ريانية ثابتة ابتلاءً منه سبحانه وتعالى لعباده وتمحيصاً لهم، حتى تكون الحجة يوم القيامة لهم أو عليهم، ولا تتأثر هذه السنن الريانية بقدرة الناس أو عدم قدرتهم على إدراك الحكمة الريانية الغالبة، فمنها ما بيته الله لنا، ومنها ما لم يبيته.

ولا ينجو من خيوط هذه القوى المجرمة وحبالها إلا من أخلص نيته لله وخطاً على نور من متاج الله، يرد كل صغرة وكبيرة إليه، ومن اعتصم بالله صادقاً أميناً، يطلب الدار الآخرة ويؤثرها على الدنيا، ومن جاهد نفسه على طاعة الله من إيمان ويقين، وعلم صادق بمنهاج الله، وعي للواقع، لا يطلب الدنيا بشعار

● المجرمون المحتلون لا يتوقف احتلالهم عند الأرض، ولكنه يمتد فيطول الاقتصاد والإعلام والتربية وسائر نواحي الحياة

وفي هذه الأجواء تبرز قيادات تحرك الجماهير وتدفع في هذا الاتجاه أو ذلك، وقد يظن هؤلاء أنهم الأبطال الحقيقيون الذين يحركون الجماهير، وإذا بقيادة أخرى تظهر تتنافس الأولى على الزعامة والقيادة، ويثر الصراع بينهما. وقد تظهر قيادة ثالثة ورابعة وهكذا.

ولو نظر هؤلاء كلهم إلى ما يتصارعون عليه لوجدوه شيئاً تافهاً لا يستحق أن يدور عليه صراع ولا تنافس.

وإذا أرادت هذه القوى المجرمة المتحكمة في الساحة والميدان أن تظهر رجلاً ليكون بطلاً جماهيرياً، فذلك أساليب متعددة، أهمها أن يبدأ الإعلام يشر عليه حملة غاضبة من المجرمين، يكون صداها لدى الشارع في صالح ذلك الرجل وفي سبيل إبرازه، وقد يسجن فترة

وميدانها ويحكمون السيطرة عليها بأساليب متعددة، تتفق عليها عقول شياطين الإنس والجن.

إن أول هدف يسعى إليه المجرمون المعتدون هو تزويق الأمة شيئاً وأحزاباً، ومصالح وأهواء. ثم يدبرون الصراع بين هذه الفئات صراعاً لا يقف بل يتجدد، والناس غافلون عما يكاد لهم، ينفقون في هذا الصراع تقويمهم المواقف الهائجة والمصالح الرائجة، والعصبية المفروسة في النفوس، والأيدي الخفية الممتدة من هنا وهناك.

تصبح الأمة في هذه الحالة مفككة العرا، يسهل على هؤلاء المجرمين التحكم في جميع الاتجاهات والعصبية والمصالح والتوازن، ويوجهونها بأيديهم الخفية على النحو الذي يريدونه والذي يضمن استمرار الصراع وبقاءه واستمداه. وإذا مال إلى الهدوء لحظة فما أسرع تلك القوى الخفية أن تؤجج لهيب الصراع ثانية، وهي ممسكة بجميع الخيوط تدير بها التحركات دون أن يشعر أحد بذلك، وإذا حدث وشعر أحدهم بدور هذه القوى فذلك تراه قد أصبح راضياً بذلك حريصاً على بقائه. إنها مصلحة الشخصية التي هو حريص عليها أو مصلحة العائلة أو مصلحة الحزبية، أو أي لون من ألوان العصبية الجاهلية المتأججة في النفوس.





الإسلام، ولا يخدع ولا يكذب ولا يخون، ولا يبدل المواقف حسب مصالح الدنيا، ولا يتاجر بدين وعقيدة، ولا يوطن ودار.

هذه هي الطائفة الظاهرة التي حدثنا عنها رسول الله ﷺ في حديثه الشريف فعن ثوبان رضي الله عنه عن الرسول ﷺ قال: (لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم كذلك) (رواه مسلم والترمذي وابن ماجه).

ويأتي هذا الحديث الشريف على عشر روايات، كل رواية تضيف صفة من صفات هذه الطائفة الظاهرة، ورأس الصفات كلها أنها تطلب الآخرة حقاً.

وهذه الطائفة الظاهرة ليست ظاهرة بالإعلام وضجيج الشعارات، فلن تسمح تلك القوى المجرمة لها بفسحة من الإعلام، أو بقوة مادية تمنعها، أو بملاحقة تفيض به عليها، أو بمال وقهر يمتد بين يديها.

وقد تخلط الأمور على الناس أحياناً، فلا يرون الحق ظاهراً، وقد يصدعهم الباطل بزخرفته، خاصة وأن الناس بعمالة لا تزد الأمور إلى منهاج الله، ولا يكون بين يديها ميزان المؤمن، والخرف والزيئة ومظاهر القوة والعشود، كل ذلك قد يذري ويفتن.

لقد رأينا نماذج من جميع هذه الحالات في تاريخ ديار المسلمين. ففي فلسطين مثلاً كم شغل الانتداب العائلات كلها بالصراع على انتخابات «رئاسة البلدية» في كل مدينة، ووضح أن الانتداب قادر على أن يتحكم بنتائج الانتخابات، وراغب بشرء أكبر عدد من الناس، حتى إذا تبين له إصرار فريق على معادته خذله بطريقة من طرقه المتعددة، ثم يدور الصراع بين الناس ويمتد، فإذا الانتداب قد حقق أهدافه، وأقام دولة إسرائيل، وشره أهل فلسطين من ديارهم، ونماذج أخرى كثيرة في تاريخنا.

وانظر إلى ما يجري اليوم في أفغانستان والعراق والصومال وسائر ديار المسلمين، آيات لله يثبت لمن أراد أن يتذكر ويصبر. وأقرأ ما كتبه «بوب وبود» في كتابه: «Bush at War» لثرى كيف تشتت النفوس بالدولارات وغيرها، حتى صار هذا شيئاً يُمكن عنه بعد أن كان من قبل سرّاً.

هذه هي اللعبة الماكرة التي يلعبها أعداء الله في العالم الإسلامي، يلعبها المجرمون الظالمون، وقد أمسكوا بكثير

● أول هدف يسعى إليه المحتلون، هو تمييز الأمة شيعياً وأحزاباً، ثم يديرون هذا الصراع بين تلك الفئات والناس غافلون عما يكاد لهم

● إذا أراد المحتلون أن يقضوا على رجل بارز أو حركة وطنية فيبدؤون بمساعدته ثم يتحرك الإعلام بقدر محسوب ليكون صده ان هذا الرجل خائن أو عميل

«أفحسبتم إنما خلقناكم عبثاً وأنكم إلينا لا ترجعون» (المؤمنون: ١١٥)

هذه المهمة هي التي نسيها كثير من المسلمين، فشغلوا بالف قضية دونها وقضية، حتى طوتهم الحياة الدنيا وهم يصارعون هنا، ثم هناك، كأنهم في تيه يجذبهم البرق الخلب الذي سرعان ما يختفي، حتى يدرکہم الموت ولات ساعة توية أو مندم!

هذه المهمة هي تليغ رسالة الله ودينه إلى الناس كافة كما أنزلت على محمد ﷺ وتعلمهم عليها حتى تكون كلمة الله هي العليا.

تحولت جهود كثير من المسلمين إلى أحلام الوطانية والديمقراطية والعلمانية والعمولة تحت شعار الإسلام، ودفعوا إلى ذلك أو استدرجوا أو استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا، ثم دوت الشعارات وغلب ضجيجها على كل عقل وروية ونهج. ثم يدور الصراع هنا وهناك ليشغلوا بمزيد

من الغيوط، انظر وتفكر فيما ترى! حشود هنا وحشود هناك، تدخل ميادين السياسة أو ميادين القتال، أو غيرها من الميادين. وكل يحتاج إلى المال الوفير لينفق على حشوده ونشاطه، وكل يحتاج إلى السلاح وسائر أنواع المتاد. وذلك كله له مصادره المحددة المعروفة، التي تفيض على من يوالها، وتنفق عليه بذلك كله وبالإعلام. يستحيل على الفرد المادي أن يوفر ذلك كله إذا أراد أن ينطلق مستقلاً عن هذه المصادر، إلا في حالة واحدة فقط: تلك الحالة عندما يتوكل على الله حتى توكله، ألا يشرك به شيئاً، ولا يطلب شيئاً من رزقه الدنيا وزخرفها ومناصبها، ويمضي على نور من منهاج الله إيماناً وعملًا وعملًا، وهو يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد خلقه ليوفي بمهمة عظيمة في الحياة الدنيا هي مدار المباداة والأمانة والخلافة والمعرفة، وهي مدار العصاب يوم القيامة عندما يُرجع الخلق كلهم إلى الله ربهم وخالقهم:

● **في فلسطين الانتداب**
شغل العائلات بانتخابات
رئاسة البلدية، ثم دار
الصراع بين الناس على ذلك،
وإذ بالانتداب يحقق أهدافه
بإقامة دولة إسرائيل
وتشريد أهل فلسطين

● **الله سبحانه وتعالى خلقنا**
لتبليغ الدعوة التي يجب أن
تمضي على صراط مستقيم
وتشمل كافة ميادين الحياة من
سياسة واقتصاد واجتماع
وتكون كل الميادين مترابطة
متماسكة حتى لا يشغل
المؤمن بزخرفة الدنيا وزينتها

وكسبوا الدنيا والآخرة.
يعد هذه الأحداث المتكررة في تاريخ
طويل، ألا يطمع المسلمون بها ويفيقون ولا
يظنون ضحية هذه اللعبة الماكرة التي ما
زالت تتكرر وما زلنا نخسر الكثير
بسببها؟

ألا نرى كيف أن المدوّ يستطيع أن
يستفيد من جهود أعوانه ومن جهود
خصومه، لتصبّ كلها في مصلحته هو؟
ولمّ ذلك؟ لأنّ المدوّ له خطة والذين
أمامه لا خطة لهم يدفعهم الارتجال
والعاطفة.

ألا نرى كيف أن معظم قضايانا
خسرنا فيها كثيراً جداً بالرغم من كثرة
الضحايا وكثرة الإنفاق والبدل؟ ألا ترى
أنّ إسرائيل كان لها من فلسطينيين حدود
٥٦، وبمسد هذه السنين الطويلة
والانتفاضات والشعارات المدوية أصبح
لها أكثر من ٩٠٪ من أرض فلسطين. إلى
أين نتجه مع شدة اختلافاتنا وصراعاتنا
فيما بيننا، ومع كثرة التمسك بالغريب
ومبادئنا من ديمقراطية وطمأنينة وعولمة؟

ماض في سعيه وتبليغه وبيانه، وطلب رزقه
دون أن يعطله طلب الرزق عن المهمة التي
خلقها الله للوفاء بها.

إنّ الذي يحدث في واقع الناس أنهم لا
يتوكلون على الله حقّ التوكل بسبب الضحية
من الفقر، وبسبب الطمع المتنامي في
طلب المال، وبسبب الفتنة بزخرف الحياة
الدنيا وزينتها.

وكذلك الحديث الشريف الذي يرويه
عبد الله بن محمّد رضي الله عنه عن رسول الله
ﷺ قال:

(من أصبح منك آمناً في سرّيه، معاهي
في جسمه، عنده قوت يومه، فكانما حيزت
له الدنيا بعذائيرها) (رواه البخاري في
الآداب المفردة، والترمذي، وابن ماجه).

ولكن المشكلة في واقع الناس أنهم لا
يقنعون برزق يومهم، ولا يطمثون إلى رزق
الله سبحانه وتعالى أنه أتاهم لا محالة
على قدر ما كتب الله لهم.

ولو أيقن المؤمنون بأنّ الله خلقهم
لوفاء بالمهمة التي ذكرناها فنهضوا إليها
وصدقوا الله بالوفاء بها، ولو أنهم آمنوا
بأنّ الله هو الرزاق ذو القوة المتين، ولو
أنهم توكلوا على الله حقّ توكله من أجل أن
يوفوا بالمهمة التي يريد الله سبحانه
وتعالى، لو تمّ ذلك لكان المؤمنون أصغر
الناس في الأرض، ولسادوا ويمكن الله لهم،

من الأمور، كلما أوشك أمر أن ينتهي أخرج
لهم أمر جديد ليمتدّ الصراع، وتضيق
الأهداف شيئاً فشيئاً، أو توضع أهداف
آتية كاذبة ليشغل بها المسلمون.

لا بد أن نوضح أن هذه المهمة التي
خلقنا الله للوفاء بها كما ذكرناها لا تعني
مجرد الدعوة والتبليغ ثم الاسترخاء
والاستكانة. إن هذه الدعوة التي يجب أن
تمضي على صراط مستقيم تشمل كافة
ميادين الحياة من سياسة واقتصاد
 واجتماع وغير ذلك، ليكون كل ميدان من
هذه الميادين باباً إلى الدعوة والبلاغ
والبيان، ولتكون الميادين كلها مترابطة
متماسكة حتى لا يشغل عنها المؤمن
بزخرف أو زينة يبتلى بها في طريقه.

يريد الله سبحانه وتعالى أن يفرّغ
المؤمنون الصادقون إلى هذه المهمة
بصورتها الشاملة التطبيقية، لا يشغلهم
عنها شيء ولا طلب الرزق.

فمن عسر من الخطاب ﷺ عن

الرسول ﷺ قال:
(لو أنكم تتوكلون على الله حقّ توكله
لرزقكم كما يرزق الطير تقذو خصاصاً
وتروح بطناناً) (رواه أحمد والترمذي وابن
ماجة والحاكم).

ولا يعني التوكل الكمل والاسترخاء
وعدم السعي، ولكنه يعني أن يكون رجاءه
كاملاً بالله سبحانه وتعالى وحده، وهو





من هدي
المصطفى
صلوات الله
وسلامه

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: مر رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، بشعب فيه عيينة من ماء عذبة؛ فأعجبته، فقال: لو اعتزلت الناس فأقمت في هذا الشعب، ولن أفعل حتى أستاذن رسول الله ﷺ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «لا تفعل، فإن مقام أحكم في سبيل الله أفضل من صلاته في بيته سبعين عاماً، ألا تحبون أن ينفر الله لكم ويدخلكم الجنة؟ أغزوا في سبيل الله، من قاتل في سبيل الله فوق ناقة وجبت له الجنة» رواه الترمذي وقال: حديث حسن.
«والنفاق: ما بين الحبطين».

ثلاثة بثلاثمائة

عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال: حدثني مولاة أبي أمامة رضي الله عنها وكانت نصرانية، كان أبو أمامة يحب الصدقة، ويجمع لها، وما يرد سائلاً، ولو ببصلة، أو بتمرة، أو بشيء مما يؤكل، فأتاه سائل ذات يوم، وقد اقتقر من ذلك كله، وما عنده إلا ثلاثة دينارين، فسأله فأعطاه ديناراً، ثم أتاه سائل فأعطاه ديناراً، ثم أتاه سائل فأعطاه ديناراً، قالت: ففضبت، وقلت: لم تترك لنا شيئاً، قالت: فوضع رأسه للقبيلة، قالت: فلما نودي للظهر أيقظته، فتوضأ ثم راح إلى المسجد، قالت: ففرقت عليه وكان صائماً، فاستلقت وجعلت له عشاءً، وأسرجت له سراجاً، وجئت إلى فراشه لأمهده له فإذا بذهب، فعددها فإذا ثلاثمائة دينار، قلت: ما صنع الذي صنع إلا وقد وثق بما خلف، فأقبل بعد العشاء، قالت: فلما رأى المائدة، ورأى السراج تبسم وقال: هذا خير من عند الله، قالت: فقممت على رأسه حتى تعشى، فقلت: يرحمك الله، خلفت هذه النفقة سبيل مضية، ولم تخبرني فأرفعها، قال: وأي نفقة؟ ما خلفت شيئاً، قالت: فرفعت الفراش، فلما رآه فرح، واشتد تمجبه، قالت: فقممت، فقطعت زناري، وأسلمت.

قال ابن جابر: فأدركتها في مسجد حمص، وهي تعلم النساء القرآن.

ريح يبعك يا أبا الدحداح

لما نزل قول الله تبارك وتعالى: ﴿من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له﴾ (البقرة: ٢٤٥).
قال أبو الدحداح الأنصاري: يا رسول الله، وإن الله ليريد منا أن نقرضه؟
قال: «نعم يا أبا الدحداح».
قال: أرني يدك يا رسول الله، فتناوله يده فقال أبو الدحداح، أشهد يا رسول الله أنني قد أقرضت ربي حائطي (بستاني)، وكان له بستان فيه ستمائة نخلة، وهي البستان زوجته أم الدحداح وأولاده يسكنونه، ثم جاء إلى البستان، فتأدى زوجته: يا أم الدحداح.
قالت: لبيك.
قال: أخرجي أنت وأولادك، فقد أقرضت الله بستانني.
فما أعولت زوجته ولا حنفته، ولا صرخت في وجهه ولكنها استبشرت، وقالت: ريح يبعك يا أبا الدحداح، ثم نقلت متاعها وصبيانها...!!
فقال الرسول ﷺ: «كم من عتق رداح في الجنة لأبي الدحداح».





إرادة الله أقوى

كان الوزير أبو عمر أحمد والد ابن حزم جالساً بين يدي مخدومه المنصور أبي عامر محمد بن أبي عامر في بعض مجالسه العامة، فرفعت إليه رقعة استعطاف، لأم رجل مسجون، كان المنصور اعتقله حقناً عليه، لعجز استعظمه منه، فلما قراها اشتد غضبه، وقال: ذكرتي والله به، وأخذ القلم، وأراد أن يكتب: يصلب، فكتب: يطلق، ورمى الورقة، إلى وزيره المذكور، وأخذ الوزير القلم وتناول الورقة وجعل يكتب بمقتضى التوقيع إلى صاحب الشرطة.

فقال له المنصور: ما هذا الذي تكتب؟ قال: بإطلاق فلان، فصرد وقال: من أمر بهذا؟ فنأوله التوقيع، فلما رآه قال: همت والله، ليصلب، ثم خط على التوقيع، وأراد أن يكتب «يُصلب» فكتب «يطلق» فأخذ الوزير الورقة، وأراد أن يكتب إلى الوالي بالإطلاق، فنظر إليه المنصور وغضب أشد من الأول وقال: من أمر بهذا؟ فنأوله التوقيع، فرأى خطه فخط عليه، وأراد أن يكتب «يصلب» فكتب «يطلق» وأخذ الوزير التوقيع وشرع في الكتابة إلى الوالي، فرأه المنصور فأكثر من المرتين الأوليين، فأراه خطه بالإطلاق، فلما رآه عجب من ذلك، وقال: نعم يُطلق على رغمي، فمن أراد الله سبحانه إطلاقه لا أقدر أنا على منعه.

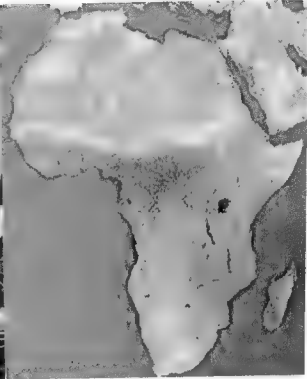
انقياد الشجرة لرسول الله ﷺ

روى مسلم عن جابر بن عبد الله في حديث طويل قال فيه: سرنا مع رسول الله ﷺ حتى نزلنا وادياً فسيحاً فذهب رسول الله ﷺ يقضي حاجته فاتبعته بإداوة من ماء فنظر رسول الله ﷺ في شئنا يستتر به وإذا بشجرتين بشاطئ الوادي، فانطلق رسول الله ﷺ إلى إحدهما فأخذ بفص من أغصانها، فقال: «انقادي علي ياذن الله»، فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده، حتى أتى الأخرى فأخذ بفص من أغصانها، فقال: «انقادي علي ياذن الله»، فانقادت معه كذلك حتى إذا كان بالمنتصف مما بينهما لأم بينهما - يعني جمعهما - فقال: «التثما علي ياذن الله» فالتثمتا، قال جابر، فخرجت أسرع مضافة أن يحس رسول الله ﷺ فيبتمد، فجلست أحدث نفسي فحانت مني لفة فإذا أنا برسول الله ﷺ وإذا بالشجرتين قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق فرأيت رسول الله ﷺ وقف وقفه فقام برأسه هكذا يميناً وشمالاً.

اللهم أحسن خلقي

عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قالت: بات أبو الدرداء الليلة يصلي فجعل يبكي ويقول: اللهم أحسن خلقي فأحسن خلقي حتى أصبح، فقلت: يا أبا الدرداء ما كان دعاؤك منذ الليلة إلا في حسن الخلق، قال: يا أم الدرداء إن العبد المملى يحسن خلقه حتى يدخله حسن خلقه الجنة ويسوء خلقه حتى يدخله النار، وإن العبد المسلم ليغفر له وهو نائم، قال: قلت وكيف ذلك يا أبا الدرداء، قال: يقوم أخوه من الليل فيتهجد فيدعو الله فيستجيب له ويدعو لأبيه فيستجيب له.





القمة الأفريقية التاسعة بـ «أكرا».. آمال وتطلعات

بقلم: أحمد البدوي

جورج بوش، بإعلان تشكيل قيادة عسكرية لأفريقيا، ضمن هيئة وزارة الدفاع الأمريكية تعبيراً عن تعاظم الاهتمام الأمريكي بالقارة الأفريقية، فضلاً عن الأوضاع السياسية والأمنية في القارة الأفريقية، علاوة على القيام بخطوة استباقية في إطار الاستعداد لتوقع اشتعال التنافس الدولي على القارة) مستقبلاً بدرجة أكبر مما عليه الآن، لا سيما مع «الصين».

الفنية بمواردها وثرواتها الطبيعية المتنوعة وكذلك (الهند، بالإضافة إلى المنافسة الحادة بين (أمريكا وفرنسا) وقوى أخرى على الطريق. كما تلفت النظر إلى مفزى تشكيل قيادة عسكرية أمريكية لأفريقيا تعتبر هذه الخطوة التي قامت بها «إدارة

تشير الأحداث إلى أن (القارة السمراء) أصبحت هدفاً لكثير من القوى الكبرى التقليدية والصاعدة؛ بحثاً عن ثروات القارة المملنة وغير المملنة. وقد أصبحت المنافسة على أفريقيا حقيقة واقعة (فالصين) تسمى نحو تأكيد مواقع لها في القارة

• تعاظم الاهتمام الأمريكي بالقارة «السمراء»، حيث تم تشكيل «قيادة عسكرية أمريكية لأفريقيا»

● أفريقيا في حاجة ماسة إلى تعاون أبناؤها؛ لمحاصرة الفقر والأمراض العديدة والتصحر والامية وذلك للحاق بالركب العالمي المتقدم

● هجرة «العقول أونزيف العقول الأفريقية» قاص الكوادر القادرة على المشاركة الفعالة في النهوض بالقارة

ونقل التكنولوجيا. بالإضافة إلى أن عدد الفقراء في أفريقيا أخذ في الازدياد، وإن كان بمعدلات أقل مقارنة بعام ١٩٩٩ م، وإن معدلات «وفيات» الأطفال تبلغ ١٦٦ لكل ١٠٠٠ ولادة جديدة، وهي معدلات مرتفعة قياساً بالمعدلات العالمية كما أن معدلات وفيات الحوامل صاعدة، فالمرأة الأفريقية تموت بمعدل واحدة في كل ١٦ حالة ولادة في حين أن النسبة العالمية (١ - ٢٨٠٠).

بالإضافة إلى الفساد والحروب الأهلية والأمراض الطاحنة، والتفشي الاجتماعي بشكل عام.

والقوى الاستعمارية عام ١٩٦٠ م ردد قادتها شعارات الحرية والتنمية الاقتصادية كسبيل للنهوض بدول القارة، بيد أن الشعارات والأهداف الأفريقية النبيلة التي التفت الشعوب حولها سرعان ما انتكست، مما أدى إلى تدهور الأوضاع، وهو ما أسفر عن إهدار العديد من الدول الأفريقية؛ لفرص التقدم والنمو الاقتصادي وثمة إجماع في الرأي من جانب عدد من الخبراء المعنيين بالشؤون الأفريقية، إن من أبرز أسباب إهدار أفريقيا لفرص التقدم هي:

أولاً: غياب النظم الديمقراطية، وليس أدل على ذلك من أن أفريقيا صارت ساحة مفتوحة؛ لتعاقب الانقلابات العسكرية، مما أشاع عدم الاستقرار السياسي في العديد من دول القارة. وفي ظل نظم عسكرية باطلشة، لم تكن للديمقراطية أن ترسخ موطئ قدم لها وسط الاضطرابات السياسية الجامحة.

ثانياً: غياب نظم الحكم الرشيدة في العديد من الدول الأفريقية، مما أدى إلى تفشي الفساد، والقبلية، والمنازعات العرقية التي عرّبت في سلسلة جهنمية من الصراعات العرقية والحروب الأهلية التي دمرت إمكانات التقدم.

ثالثاً: في ظل هذه الأوضاع المتردية، لم تجد النخب الأفريقية

وتعتبر هذه الخطوة الأقوى على الإطلاق في العودة الأمريكية لأفريقيا عقب فترة طويلة من الإهمال والتجاهل، بعدما كانت الولايات المتحدة قد أبدعت نفسها عن القارة؛ عقب فشل تدخلها العسكري في الصومال في عام ١٩٩٢ م، وامتناعها منذ ذلك الحين عن المشاركة بقوات عسكرية في عمليات حفظ السلام، وانحسار دورها في تقديم «الدعم المالي» لبعض تلك العمليات ومزيد من اهتمام الولايات المتحدة الأمريكية بالقارة فقد أقامت (قاعدة عسكرية في جيبوتي) عام ٢٠٠٢ م. تابعة لما يعرف بـ «القوات الخاصة».

أما «النفط» والذي تزداد أهميته بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية بصورة مستمرة، إذ ارتفعت وارداتها منه من منطقة «غرب أفريقيا» من ١٥٪ من إجمالي وارداتها النفطية قبل ٥ سنوات إلى ٢٠٪ في الوقت الحالي، ويتوقع أن تصل إلى ٢٥٪ عام ٢٠١٥ م.

مشاكل القارة الأفريقية

إن أفريقيا في حاجة ماسة إلى تعاون أبناؤها، ولدعم جاد وملمس من شركائنا الدوليين دعم يساند جهودها؛ لتحقيق السلام والاستقرار والاصلاح والتنمية، ويخفف آلامها مديوناتها الخارجية، يقف إلى جانبها في محاصرة : الفقر ومكافحة الأمراض المعدية «الإيدز والملاريا والأمراض المتوطنة» يدعم برنامجها للحفاظ على البيئة، ومكافحة الجفاف والتصحر، وجهودها من أجل الشباب والتعليم وجذب الاستثمار

أفريقيا وطموحات القرن الحادي والعشرين

تسمى الدول الأفريقية للحاق بالركب العالمي المتقدم في القرن الحادي والعشرين، وهذا ما يبدو واضحاً من خلال طموحات الزعماء الأفارقة في «قمة الاتحاد الأفريقي التاسعة» في أكرا عاصمة غانا، وتدرّك النخبة الأفريقية أن «القارة السمراء» تواجه مشكلات جسيمة، يتعين التصدي لها حتى يمكن تحقيق التقدم الذي كانت تصبو إليه منذ نحو نصف قرن من الزمن.

إن الدول الأفريقية التي بدأت موجة الاستقلال الكبرى الأولى عن

ولاستقلال «غانا» لي طرح أمام الأجيال الأفريقية المعاصرة أهمية تنشيط الذاكرة الأفريقية؛ للتعرف على إرهابات الطريق الطويل الذي قطعته أفريقيا، من أجل التحرير والوحدة في مواجهة بقايا سبع امبراطوريات استعمارية كانت تهيمن على أفريقيا وكان الأمر الذي حسمته مصر بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ م تشجيع محاربة التيار الاستعماري؛ من أجل حق تقرير مصير الدول الأفريقية باعتبارها تشكل دائرة انتماء لمصر مع الدائرة العربية الأفريقية الإسلامية.

وإذا كانت الفترة من (١٩٥٤ - ١٩٧٠) تعد سنوات التحرير والاستقلال لأكثر من ٣٥ دولة أفريقية.

هذه الفترة من (١٩٧٠-١٩٨١) من أعظم مواقف التضامن الأفريقي من خلال مصر وعقب «حرب أكتوبر» ١٩٧٣م، تلك الحرب التي اعتبرها الأفارقة أنها «حرب تحرير أفريقية»، وبمدها استطاعت أفريقيا أن تتخلص من بقايا «الاستعمار البرتغالي» في (انجولا وموزمبيق وغينيا بيساو وجزر الرأس الأخضر)، فضلاً عن استقلال «زيمبابوي» عام ١٩٨٠ م ومع تولي الرئيس «مبارك» شهدت أفريقيا الفصل الأخير من ملحمة التحرير باستقلال «ناميبيا» عام ١٩٩٠ م ثم جنوب أفريقيا، حيث استضافت مصر الجولة الثامنة من جولات تحرير «جنوب أفريقيا» والإفراج عن «نيلسون مانديلا».



• القضية ليست في إعلان «الوحدة» الأفريقية، وإنما تكمن في ضرورة حل مشكلاتها أولاً

(١٩٥٧ - ٢٠٠٧) بالإرهاصات الأولى لحركة التحرير الأفريقية، والتي بدأت من كل من القاهرة (الماصمة الأفريقية الأم) و«أكرا» عاصمة «غانا» التي كانت أول دولة أفريقية تحصل على استقلالها عام ١٩٥٧. وفي سياق هذا التضامن المبكر بين القاهرة وأكرا نجحت مصر في دعم «حركات التحرير الأفريقية» التي عرف كوادرها وممثلوها طريقهم إلى «الرابطة الأفريقية»، والتي كانت ولا تزال مزاراً لكل الزعامات والتيارات الأفريقية الذين تمرّفوا عليها مبكراً، وكانت بمثابة بيت أفريقيا الكبير بالقاهرة.

هكذا يأتي انعقاد قمة الاتحاد الأفريقي في (العهد الخمسين) لإنشاء «الرابطة الأفريقية» في مصر

سبيلاً للحياة سوى بالهجرة إلى الخارج وهو ما يعرف باسم «هجرة العقول أو نزيف العقول الأفريقية» ولا جدال في أن مثل هذه الهجرة تقلص «الكوادر» المتعلقة القادرة على المشاركة الفعالة في النهوض بالبلاد الأفريقية؛ ولذلك تتضاهر الآن جهود زعماء أفريقيا للارتقاء بالقارة عبر ترسيخ نظم الحكم الرشيدة، وهو ما أكدته تجارب الشعوب المتقدمة أنه السبيل الأمثل لتحقيق الديمقراطية، والتنمية الاقتصادية.

أفاق أفريقية من القاهرة إلى أكرا
وابك احتفالات القاهرة «باليوبيل الذهبي لإنشاء الجمعية الأفريقية» (الرابطة الأفريقية) سابقاً عام ١٩٥٧ م احتفالات «أكرا» بالعهد الخمسيني لاستقلال «غانا» الذي تحقق في العام نفسه، واستضافت «غانا» قمة الاتحاد الأفريقي الأخيرة لتتبع «العهد الخمسين» وتنشيط ذاكرة خمسة أجيال أفريقية

التيار المعتدل من خلال المؤتمر الأخير «باكرا» باتخاذ قرار مبدأ (التدرج، وإجراء مزيد من المشاورات العجدة على مستوى رفيع؛ للوصول بالقارة إلى مراحل ونتائج أفضل في المستقبل.

ان أفريقيا باختصار أمامها مشوار طويل لابد أن تقطعه قبل الوصول إلى ذلك الهدف الطموح، وبإدراك ذلك المشوار هي حسم مشكلات الإصلاح السياسي والقبول بتحديات الديمقراطية، ومواجهة القلاقل الداخلية والصراعات القبلية، وحل المشكلات المسلحة والإرهاب أولاً، ثم تكاتف دول القارة؛ لمواجهة تلك التحديات.

إن هالقضية ليست في إعلان الوحدة الاندماجية الفورية بين ٥٢ دولة بينها من مساحات الاختلاف أكثر من مساحات الانسجام، وإنما المشكلة تكمن في ضرورة حل المشكلات القائمة أولاً، والوصول بعد ذلك إلى الهدف المنشود وأمام القادة الأفارقة نموذج (الاتحاد الأوروبي) إن كانوا جادين حقاً ولا يهدفون إلى مجرد دغدغة مشاعر بعض المواطنين الذين ينيهرون بالشعارات الزائفة، فالاتحاد الأوروبي وضع مواصفات محددة للدول الراغبة في الانضمام إليه، ولابد من أن تلتزم هذه الدول بتلك المواصفات أولاً، أما أن نبحث عن الوحدة الاندماجية الفورية ولا نتعلم من تجارب وأخطاء الماضي فهذا مضيعة للوقت والجهد، ويهدف إلى شق الصف الأفريقي بين مؤيد ومعارض، وتلك هي المشكلة.

● أفريقيا في حاجة ماسة إلى تعاون أبنائها، ولدعم جاد وملمس من شركائها الدوليين - دعم يساند جهودها - لتحقيق السلام والاستقرار والإصلاح والتنمية

● الدول التي بدأت استقلالها عام ١٩٦٠ رفعت شعارات الحرية والتنمية الاقتصادية كسبيل للنهوض بدول القارة؛ إلا أن هذه الشعارات سرعان ما انتكست وتدهورت الأوضاع

● من أسباب إهدار أفريقيا لفرص التقدم؛ غياب النظم الديمقراطية وغياب نظم الحكم الرشيد الذي أدى إلى تفشي الفساد والقبلية والمنازعات

٢- «ومجلس أدنى» يكون التمثيل فيه بنسبة عدد سكان كل دولة أفريقية، وتكون مهمة الاتحاد التوجيه السياسي؛ لتنفيذ أية اقتراحات لوحدة أفريقيا، وأنه يمكن تنفيذ كل ذلك في ظل «حكومة متحدة للدول الأفريقية وعاد «نكروما» مرة أخرى؛ لتقديم اقتراحاً بخصوص (إنشاء حكومة فيدرالية) لأفريقيا.

مشروع الحكومة الموحدة الأفريقية

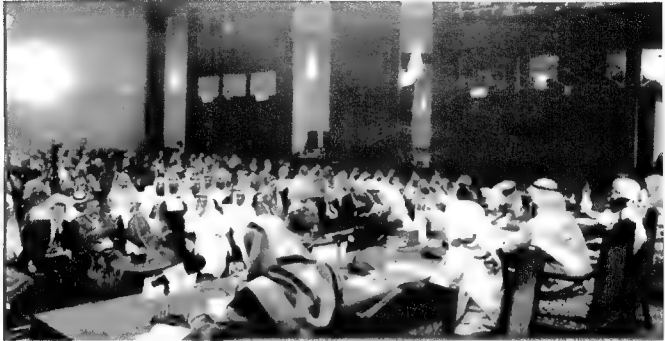
إن أصحاب التيار المعتدل أو التدريجي الذين يرون في «مشروع الحكومة الموحدة والولايات المتحدة الأفريقية فكرة جادة وصلاً طموحاً أبدوا بما لا يدع مجالاً للشك قناعتهم بهذا المشروع، إلا أنهم فضّلوا الخطوات التدريجية على «الثورية» أو «الفورية» في التنفيذ وهم يرون بقناعة تامة أن إصلاح البنى التحتية للقارة، وعلاج مشكلاتها أمر ضروري قبل إقرار خطوات الحكومة الموحدة للاتحاد الأفريقي. وقد نجح أصحاب

مقترحات رؤساء القمة الأفريقية فقد طرح المؤتمر عدداً من المبادرات الأفريقية الطموحة يجب أن تكون أيضاً محل اهتمامات الجيل الأفريقي المعاصر، ومنها مبادرة الرئيس «مبارك» (بإنشاء آلية للتشاور والتنسيق بين «مجلس السلم والأمن الأفريقي» ومجلس الأمن الدولي» بما يوفر لطرح رؤى القارة لسبل معالجة منازعاتها وفقاً للولويات والاعتبارات التي يخلص إليها الأفارقة.

وكان من المقترحات الأخرى التي قدمت للقمة مقترحات «الرئيس» القذافي «إقامة حكومة الاتحاد الأفريقي» وتتفق تلك المقترحات مع الخطوط الأساسية لمقترحات الآباء المؤسسين للوحدة الأفريقية وكان «نكروما» قد قدم تصوراً لمثل تلك الحكومة في وقت مبكر فقد اقترح «نكروما» وضع تصور دستور لإنشاء منظمة الاتحاد من مجلسين :

١- مجلس أعلى «تمثل فيه كل دولة بمندوبين فقط بصرف النظر عن حجمها وعدد سكانها.

صفات العالم الرشيد والمتعلم الأديب المريد



واليوم بعد استشراف نار الفتنة بينهم، تذبذبوا وصاروا كثيرهم من أهل البدع والضلالات والخرافات، لا ينتسبون لسلف، ولا يؤسسون لمنارات وأقباس الخلف، فخربت بيوت العلم، ودرست جموع المتعلمين، وأقضرت المساجد والجوامع من طلبه العلم والمريدين، وعادى التلاميذ أساتذتهم وتصارموا بينهم بصيغ واهية ومبررات لاغية، وفتاوى نابية، ما حز في قلوب الطيبين، وهت في أعضاد الصالحين، ليعيدوا لأهل العلم ألقاهم.

ولمنا بهذه الصفحات نبدد الغمة، ونهين لطلبة العلم مناهج السالكين، ودروب الأخذيين، من خلاصات ما كتب من مضي من الأولين وآخرين، لتكون هذه السطور الحكيمه فسحة للطلاب

لما كثرت الخلطات والفتن في هذا الزمان العائر، وسرت عبدواها وسمعوا سرعان النار في الهشيم، فما تركت أخضر ولا يابسا، إلا أقت عليه حتى جعلته كالرميم، ما أدى إلى فساد التعامل مع الأشياء والأحياء، فاضطربت أمور المتواصلين، وتشنجت علاقات المتواشجين، وتهاوى الإنسان إلى الدرك الأسفل في الوجود، ولم يعد العلم رحما ووشيجة بين أهله، ولا سيما بعد ظهور جيل من المنتسبين للعلم، وهم من أخلاقه مجردون، ومن صفاته بعيدون، وعن معالمة مجانين، وعن طريقه ثاكبون، بل عدا بعضهم على بعض، وسب بعضهم بعضا، وشتم بعضهم بعضا، وحذر بعضهم من البعض الآخر. بحجة تصحيح وتصحيح الأخطاء، وقد نسوا أو تناسوا أن المجتهد من العلماء في ديننا ما جاور أصاب أو أخطأ، وهو في تلك الحالين مجزي، وتعداى أهل العلم وتناجشوا وتباغضوا، وتنااسوا وتصادحوا بعد أن كانوا في منأى عن تعاطي مثل هذه المنكرات وكانوا مثالا للشادب والتخلق والتواصل الكريم، يحيون منهج الله وسنة أنبيائه ومرسله وصالحيه في القرى الحسنة. وفي إثناء الشهود في الملكوت.

يتأمر على المعلم، بل يلقي إليه زمام أمره بالكلية في كل إجمال وتفصيل، ويتواضع لمعلمه ويطلب الثواب بخدمته، والشرف بصحبته والتلمذ على يديه، ويذعن لنصيحته إذعان المريض الجاهل للطبيب المشفق الحاذق. وقد قال الإمام علي عليه السلام: (إن من حق العالم أن لا تكثر عليه بالسؤال، ولا تعنفه في الجواب، ولا تلج عليه إذا كسل، ولا تأخذ بثوبه إذا نهض، ولا تفتش له سرّاً، ولا تفتابن أحداً عنده، ولا تطبلن عثرته، وإن زل قبلت مسنرته، وعليك أن توقره وتعظمه لله تعالى ما دام يحفظ أمر الله تعالى، ولا تجلس أمامه، وإن كانت لك حاجة سبقت القوم إلى خدمته).

٤ - ترك الاشتغال بمسائل الاختلاف، والأخذ بمسائل الاتفاق، لعظم خطر الخلاف على عقل ونفسية طالب العلم المريد، وهذا أساس عام في طلب علوم الدنيا والدين.

٥ - ألا يدع هنأ من العلوم المحمودة، ولا نوعاً من أنواعه إلا وينظر فيه نظراً، يطلع به على مقصده وغايته، ثم إن ساعده العمر طلب التبهر فيه، ولا اشتغل بالأهم منه واستوفاه، وأخذ أطرافاً من غيره، لأن العلوم متمازجة وبعضها مرتبط ببعض، وقديماً قال الناظم: والممر عن تحصيل كل علم يقصر فابداً منه بالأهم.

٦ - عدم الخوض في فنون العلم دفعة واحدة، بل يراعي الترتيب، ويتبدئ بالأهم فالهم، فإن العمر لا يتسع لأخذ كل العلوم، فقلبه أن يكتفي بالأهم فالهم، وأحسنها ما نفعه - ونفع أمته - في دنياه وآخرته.

٧ - ألا ينتقل إلى فن من العلوم

شرعي في مساجد وجوامع ومعاهد بلاد الشام سنوات ١٣٩١-١٣٩٥هـ / ١٩٧١-١٩٧٥م، على يد العلماء والشيوخ الأجلاء، والعلم علمان، علم الأبدان، وعلم الأديان، ولأن العلم نور من الله يضيئه على طالب العلم الصادق المنشغل والمشتغل به، فيزقه الله تعالى بلوغ إحدى درجات المعرفة، وأهمها معرفة نفسه، وعظمة خالقه، مدبر الأكوان والموجودات والمخلوقات، وبالتالي يستحق رضى ربه عليه، وعندئذ تصير الدنيا منزلاً، والبدن مركباً، والأعمال سعيّاً إلى المقصد، ولا أعظم من مقصد رضى الله تعالى، واللقاء به، ففيه العلم كله، وإن كان لا يعرف قدر هذا الممرج إلا القلة من طلبة العلم الصادقين. وهذه الصفات العشر هي:

١ - تقديم طهارة النفس عن رذائل الأخلاق ومذموم الأوصاف، إذ العلم عبادة القلب، وصلاة السر، وقربة الباطن حيث يقول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ (فاطر-٢٨)، فالعلم طهارة للباطن، وثمرته التقوى والخشية الحقيقية من الله تعالى.

٢ - تقليل الاشتغال بالدينا وعلاقتها، والابتعاد قدر الإمكان عن الأهل والأوطان، حتى لا يشغل طالب العلم بها عن طلبه العلم، لأن (العلم لا يعطيك بعضه حتى تعطيه لك)، وقال الشافعي رحمه الله:

تغرب عن الأوطان في طلب العلم

واسفر في الأسفار خمس فوائد

تفريح هم، واكتساب معيشة

وعلم وآداب، وصحية ماجد

٣ - أن لا يتكبر على العلم، ولا

• أهل العلم كانوا مثلاً للتأدب والخلق والتواصل الكريم والآن أصبحوا متعادون ويتقادحون بحجة تصحيح الأخطاء

• من صفات طالب العلم الحقيقي معرفة نفسه وعظمة خالقه حتى يستحق الرضا من ربه؛ وعندئذ تصير الدنيا منزلاً والأعمال سعيّاً إلى المقصد وليس هنا أعظم من مقصد رضا الله سبحانه وتعالى

النخب، وواحة للعالم الأريب، علناً بهذه الصفحات نوضح ما غمض، ونبيد ما ران، ونجلو ما تكرر، فيعرف الطالب الرشيد سبيل الطلب، ودرج الأرب، ويعرف العالم الرشيد مكانه السديد، فياوي بعلمه إلى ركن الأخلاق الشديد، ويمتد حصول الفهم من الطرفين، وعلم كل من العالم والمتعلم قدر نفسه ومكانته، ستمود إلى الربوع الدارسة أنسها، وتستحفل الجوامع والمساجد بحلقات عرسها، وستزهر الرياض والجنان بطيبتها بعد يأسها، وتعمق نفوس الطلبة والأخذين بورسها.

• أخلاق طالب العلم السلفي الحقيقي

أود في بداية هذا المقام أن أقدم لطلبة العلم الحقيقيين مواصفات طالب العلم الحقيقي، كما مررنا بها وتعلمناها وطبقناها ونحن طلبة علم

يوم العالمي المأش للذوق الحسي الشباب وبناء المستقبل



● العلم طهارة للباطن وعبادة للقلب وعلى كل طالب ألا يتكبر ولا يتأمر على المعلم، بل يطلب الثواب لخدمته والشرف لصحبته

● العمل بما يعلم، فلا يكذب قوله فعله، لأن العمل يدرك بالبصائر والأبصار، فإذا خالف العمل العلم منع الرشد

وفي هذا الصدد قال أبو حامد الفزائي في باب العلم: « فمن علم وعمل وعلم، فهو الذي يدمي عظيمًا في ملكوت السموات، فإنه كالشمس تضيء لغيرها، وهي مضيئة لنفسها، وكالمملك الذي يطيب غيره وهو طيب. والذي يعلم ولا يعمل به كالدفتار الذي يفيد غيره وهو خال عن العالم، وكالمسن الذي يشخذ غيره ولا يقطع، وكالإبرة التي تكسو غيرها وهي عارية، وذيلة المصباح تضيء لغيرها وهي تحترق: وما هو إلا ذبالة وقدت تضيء للناس وهي تهمترق».

● أخلاق المعلم المرشد

ولما تكررت صورة المرشدين في هذا الزمان العكر، وصار بعضهم يسب بعضاً، وبعضهم يلمن بعضاً، وبعضهم يفسق بعضاً، وبعضهم يبدع بعضاً، وصار - للأسف - بعضهم يكفر بعضاً، حتى الأموات منهم لم يسلموا من هذه الأمراض النفسية والأفات القلبية، صار لابد من رسم معالم الإرشاد والتعليم، فأما أخلاق وصفات المعلم المرشد الصادق والحقيقي، فهي:

المقصد، كما يؤثر الرفيع القريب السهل، على البعيد، والمهم على غيره. ويمد رحلة طلب العلم الطويلة والشاقة، يصل طالب العلم المخلص الصادق إلى أن يكون ضمن أحد أربعة أحوال، هي:

١ - حال الاستفادة من العلم، فيكون مكتسباً، وهذا هو حال الطالب والكتساب.

٢ - حال الادخار، فيكون به غنياً عن السؤال، وهذا هو حال الفني عن السؤال.

٣ - حال إنفاق على نفسه، فيكون به منتفعاً، وهذا حال الاستبصار والتفكير المحض، والتمتع بلذة التوسم.

٤ - حال بذل لغيره، فيكون به مسخياً متفضلاً، وهو أشرف الأحوال التي يصلها طالب العلم، وهذا هو حال التبصير والتعميق، وهو أشرف الأحوال.

حتى يستوفي الفن الذي قبله، فإن العلوم مرتبة ترتيباً ضرورياً، وبعضها طريق لبعض، وطالب العلم الموفق من راعى ذلك الترتيب والتدرج والتمهيد، مصداقاً لقوله تعالى: ﴿الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته﴾ (البقرة- ١٢١)، أي لا يجاوزن فتاً حتى يتقنوه ويحكموه علماً وعملاً.

٨ - أن يعرف السبب الذي به يدرك أشرف العلوم، لإرادة شيئين هما: شرف الثمرة، وقوة الدليل، ووثاقته، كعلم الدين وعلم الطب. فإن ثمرة الأول الحياة الأبدية، وثمرته الثاني الحياة الفانية، وهكذا تكون علوم الطب والحساب أشرف لدقة ووثاقه أدلتها كعلم الدين.

٩ - أن يكون قصد المتعلم في الحال تحليلية باطنه، وتجميعية بالفضائل، والقرب من الله تعالى، ولا يقصد به المال والجاه.

١٠ - أن يعلم نسبة العلوم إلى

● يجب على المعلم أن يكون ذوقه شفقة على المتعلمين وأن يجريهم مجرى بنيه الحقيقيين والاقتداء بصاحب الشريعة عليه الصلاة والسلام

لا تبلغه عقولهم إلا كان فتة على بعضهم). وقول الإمام علي عليه السلام وهو يشير إلى صدره: «إن هاهنا ملوما جمعة لو وجدت لها حملة». وقول عيسى عليه الصلاة والسلام: (لا تعلقوا الجواهر في أعناق الخنازير، فإن الحكمة خير من الجوهرة، ومن كرهاها فهو شر من الخنازير).

٧ - المرحلة والتدرج والتيسيط، والانتقال من المحسوس والملبوس إلى المجرد والمقول، مع تحسيس طالب العلم بمكانته وقدره في فهم العلوم، ولكن على التدرج وبالمراحل، لأن أشدهم فرحاً وأضعفهم عقلاً، هو أفرحهم بكمال عقله.

٨ - العمل بما يعلم، فلا يكذب قوله فعلة، لأن العمل يُدرك بالحواس والأبصار، فإذا خالف العمل العلم منع الرشد، وكل من أمر ولم يفعل لم يُقبل منه، فمثل المعلم المرشد مثل الظل من المود، ومتى استوى الظل والمود أعوج، لقوله تعالى: ﴿تَأْتِيهِمْ مِّنْ أَعْيُنِ النَّاسِ وَمِمَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (البقرة: ٤٤)، وقال رسول الله ﷺ: (من سن سنة سيئة فعلية وزرها ووزر من عمل بها إلى يوم القيامة، دون أن تنقص من أوزارهم شيئاً). وقال الإمام علي عليه السلام: «قسم ظهري رجلان: عالم مهتلك، وجاهل متسك»، فالجاهل يغرر الناس بتسكك، والعالم يفرهم بتهتك، وقديماً قال الشاعر:

لا تنه عن خلق وتأتي مثله

عار عليك إذا فعلت عظيم.

والله أعلى وأعلم

* استشارة السيرة والإعلام والفكر الإسلامي المعاصر
كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية
جامعة بابل - الجبل -

يفسده. وعليه مثلاً أن يصرفه عن طلب علم الخلاف في الفقه، والجدال في الكلام والفستوى، وإجراء الخصومات والأحكام، وقد قيل من المأثورات: (تعلّمنا العلم نغير الله، فأبى العلم أن يكون إلّا لله).

٤ - التربية والآداب بالتلميح لا بالتصريح، وهي من دقائق صناعة التعليم أن يزجر المتعلم عن سوء الخلق بطريق التعمير ما أمكن، ولا يصرح، وبطريق الرحمة، لا بطريق التوبيخ، فإن التصريح يهتك حجاب الهيبة، ويورث الجراة على الهجوم بالخلاف، ويهيج الحرص على طلب الممنوع والخلاف، وقصة آدم وحواء في الجنة صريحة، وما ذكرت القصة لتكون سمرًا، بل لنتبه بها على سبيل العبرة، ولأن التعريض يعيل النفوس الفاضلة والأذهان الذكية إلى استنباط معانيه، فيفيده التفطن لما غمض عليه.

٥ - احترام سائر العلوم، وعدم تقبيح علم آخر لا يشتغل به، كما يقبح معلم اللغة علم الفقه، وعلم التفسير والحديث، على أنهما محض نقل وحفظ وسماع، فيقول: وهو شأن العجائز الحفظ. وكما يصنع معلم الكلام مع علم الفقه، فهذه صفات مذمومة للمعلمين يجب تجنبها.

٦ - مراعاة قدرات المتعلم، وأن يقتصر بالتعليم على قدر فهمه، فلا يلقي إليه ما لا يبلغه عقله، فينفره أو يخلط عليه عقله، ويقتدي بسوء الخلق محمد عليه الصلاة وأفضل التسليم حين قال: (نحن معاشر الأنبياء أميين) أن ننزل الناس منازلهم ونكلمهم على قدر عقولهم، وقوله عليه الصلاة والسلام: (ما أجد يحدث قومًا يعديت

١ - الشفقة على المتعلمين، وأن يجريهم مجرى بنيه الحقيقيين، قال رسول الله ﷺ: (إنما أنا لكم مثل الولد لولده)، فهو يقصد إنقاذهم من الانحراف والزيج في الدنيا، ضماناً لهم من النار في الآخرة.

فالمعلم الصادق والمرشد المخلص المتأسي برسول الله ﷺ فهو كما يسعى ببنيه للسعادتين، فهو يسعى بتلاميذه إلى حسن ثوابي الدنيا والآخرة، ولذلك فالمُرشد الصادق طيب ومخلص وودود، يسمى بنفسه وبغيره لحسن ثواب الدنيا والآخرة، عملاً بقوله تعالى: ﴿إِلَّا خَلَاءَ يَوْمَئِذٍ بِعِظْمٍ لِّبَعْضِ عَمَلِهِمْ﴾ (الزخرف: ٧٧)، ويخرج عن هذا طالبو الرئاسة، والدنيا، والمجد، والرياء.

٢ - الاقتداء بصاحب الشريعة عليه الصلاة وأفضل التسليم، فلا يطلب أجراً، ولا شكراً، إلا إرضاء الله تعالى، والقريب منه، كما يسعد بكمال تلاميذه ورفقيهم العلمي والمعرفي، ويسعد أيضاً بتزكيتهم وتهذيبهم وحسن خلقهم.

٣ - النصيحة الشاملة للمتعلم، فهو كما ينصح أبناءه الذين هم صلبه، فضله الثالثة تدعو لنصيحتهم، من ذلك أن يمنهم من التصدي لرغبة قبل استحقاقها، أو التشاغل بالعلم الخفي قبل العلم الجلي، وواجب عليه تحذيرهم ونهيهم إن وفق أحدهم إلى درجة الاستواء في بعض علوم الدين، فيتخذها مطية للطمع في الدنيا، فتتركها أنفع له من الوقوع في المعصية، وتتيبهم إلى أن المقصد من طلب العلم هو القريب من الله تعالى، ويقبح له مذام المخالفة، فليس ما يصلحه العالم الفاجر بأكثر مما

إحراق ٢٣ منزلاً للسنة والاحتلال يشن عملية جنوب بغداد

١٠ آلاف معتقلة يتعرضن للاغتصاب على يد القوات العراقية والأمريكية

بلدة المقدادية ببغوتية شمال شرقي بغداد، وقال «حمدي حسون» مسؤول الحزب الإسلامي في بعقوبة: إن القوات الحكومية والأمريكية المتواجدة في الحي العسكري ببلدة المقدادية لم تحرك ساكناً ولم تقم شيئاً تجاه حفظ أرواح وأموال المواطنين الأبرياء. ومضى يقول: «إن هناك فوجاً للحرس الوطني وفوجاً للطوارئ بحشد ٦٠٠ جندي و١٢٠٠ شرطية وفصيل التوابع بحشد ٢٠٠ مقاتل وفصيل القوات الأمريكية وكل هؤلاء لم يفعلوا شيئاً».

وقال: «لقد قمت بالعديد من الاتصالات ومع الأطراف المعنية جميعها، ولكنهم لم تحرك جندياً أو شرطياً لإنقاذ الناس». وطالب حسون رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء والبرلمان العراقي «بأن يفعلوا شيئاً تجاه المواطنين ولا يتخلوا عنهم كما طالب الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان بأن تفعل شيئاً تجاه الشعب العراقي المنكوب».



الإسلامي العراقي الذي يرأسه نائب الرئيس العراقي «طارق الهاشمي» أن مسلحين مجهولين قاموا بإحراق ٢٣ منزلاً يملكها سنة وتهجير أهلها في إحدى أحياء

كشفت محمد أدهم المكيتر العام لاتحاد المساجين والمعتقلين السياسيين العراقيين عن وجود أكثر من عشرة آلاف امرأة عراقية معتقلة في السجون تعرضن غالبتهن للاغتصاب على يد القوات الحكومية العراقية أو قوات الاحتلال الأمريكي. وأضاف: «إن حسابات المنظمات الدولية بما فيها الأرقام الصادرة عن منظمات حقوق الإنسان والمركز الوطني للأبحاث والدراسات العربية تتطابق مع تقديرات الاتحاد عن أعداد السجناء العراقيين، ولفت أدهم الانتباه إلى ظاهرة جديدة مريبة ألا وهي انتشار مرض الإيدز والجرب وبشكل خطير بين السجون والمعتقلات النسائية».

وأشار إلى أن أسباب انتشار الأمراض تعود إلى ظاهرة اكتظاظ السجون بأعداد ضخمة من المعتقلات بلغت أعلى مستوياتها في سجون الكاظمية والمعسكر السري للنساء والأطفال في مطار المثنى قرب بغداد، إضافة إلى معسكر شيخان منطقة تحت سيطرة الحكومة الإقليمية لكردستان، موضحاً أن هناك سجوناً ومعتقلات أخرى كثيرة في الجنوب، ويلاحظ في حالات عديدة فصل أماكن النساء عن أماكن الرجال فقط من خلال الستائر. وأضاف: إن الكشف مؤخراً عن جريمة اغتصاب كل من عبيد الجنائي وصابرين الشمري لا يشكل أكثر من حالات مثيلة لجرائم مرتكبة ضد النساء في السجون والمعتقلات العراقية. وأوضح أنه لم يحدث منذ حروب القرون الوسطى حصول هذا العدد الضخم من الجرائم بحق النساء. أشرت من قبل القوات المحتلة، بالإضافة إلى عملاء حكومة الاحتلال. وخلص أدهم إلى القول: الجرائم المرتكبة ضد الشعب العراقي ليست محل تقادم «أنهاء فضائلتها مع مرور الزمن»، وأن من مارسوا الاغتصاب والمسؤولين عن هذه الجرائم يجب إحالتهم من قبل محاكم دولية لجرائم الحرب لاقتراحهم جرائم ضد البشرية. من جانب آخر كشف عضو في الحزب

الفلبين

جبهة مورو الإسلامية تحذر الحكومة من اجتياح الجنوب

حذرت جبهة مورو الإسلامية كبرى جماعات المقاومة الإسلامية في جنوب الفلبين الحكومة الفلبينية من أي رد فعل انتقامي ضد سكان جزيرة باسيلان الجنوبية ذات الأغلبية الإسلامية بعد مقتل عشرة من أفراد مشاة البحرية الفلبينية في معركة الأسبوع قبل الماضي. وقالت جبهة مورو الإسلامية: إنها تجري تحقيقات بشكل منفصل في القتال العنيف الذي نشب الأسبوع الماضي منتهكاً هدنة بين الجبهة والحكومة، وأسفر عن مقتل ١٨ شخصاً على الأقل من بينهم ١٤ من مشاة البحرية الفلبينية وإصابة ١٦ آخرين. وكان الجيش الفلبيني قد نقل كتيبة جديدة من مشاة البحرية لجزيرة باسيلان، وتوعد الجيش بتعقب المسؤولين عن الواقعة، ما أثار تعذيراً من جبهة مورو بأن حشد القوات استفزازي وينتهك اتفاق الهدنة.

وقال خالد موسى، وهو متحدت باسم جبهة مورو، في بيان نشر على موقع الجبهة على الإنترنت: «هناك حاجة ملحة للتفريق بين من كان مسؤولاً ومن كان بريئاً. العقاب الجماعي ليس خياراً جيداً للحكومة؛ لأن الكثير من الأبرياء سيثأرون أو حتى يقتلون ويصابون». ودعا موسى الحكومة الفلبينية إلى التحلي بضبط النفس، محذراً من أن شن هجوم شامل على باسيلان قد يدفع للمزيد من التأجيل في استئناف المفاوضات في ماليزيا، ويمكن أن يؤثر في عملية السلام بأكملها بين الحكومة المركزية - وتنتمي أغليتها من الكاثوليك - وجبهة مورو الإسلامية.

وثيقة تثبت عمالة جهاز مخابرات «فتح» لإسرائيل في التجسس على مخازن سلاح حماس

المسؤولين الكبار بدعوى أنهم مشغولون. كما رفض مسؤولو الديوان الملكي الأردني أن يصلوا دحلان إلى مستشار الملك عبد الله رغم إلحاحه على ضرورة الالتقاء به وإبلاغه الكثير من الأمور الهامة وهو ما دعاه إلى مغادرة عمان بسرعة.

وكانت حركة «حماس» قد وجهت إليه أصابع الاتهام من قبل بالتورط في محاولة لاختطاف رئيس الوزراء إسماعيل هنية في ديسمبر أثناء عودته إلى قطاع غزة قادماً من جولة خارجية، وهو ما لم ينفيه، واعتبره «شرفاً لا أدعيه».

من جانب آخر، كشفت وثيقة رسمية صادرة من جهاز المخابرات الفلسطينية في شمال قطاع غزة النفاق من تورطه في تتبع مخازن أسلحة لفصائل من المقاومة الفلسطينية «حماس» ومراقبتها وجمع معلومات حولها، لا سيما وأن الأسلحة كانت تستخدم في تنفيذ عمليات ضد الاحتلال الصهيوني. وتفيد الوثيقة أن جهاز المخابرات قام بتتبع وكشف مخزن للسلاح يعود لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» والواقع في مخيم جباليا شمال قطاع غزة، وتشير الوثيقة أن جهاز المخابرات كان يورد جميع الوثائق لقوات الاحتلال الصهيونية، من خلال برامج التتبع الأمني التي كانت تتبعها الأجهزة الأمنية السابقة.

وتعتبر الوثيقة عبارة عن رسالة من مدير مخابرات شمال القطاع إلى المدير العام للمخابرات في المحافظات الجنوبية يخبره بها عن اكتشافهم لمخزن سلاح خاص بحركة «حماس» في المنطقة الشمالية. ويذكر فيه بالتفصيل أماكن تخزين السلاح وعدد الطوابق وغرف المنزل، بالإضافة إلى صاحب المنزل ومكان إقامته.



● محمد دحلان

وأشارت إلى أنه غادر إلى ألمانيا بداعي العلاج رغم أنه في صحة جيدة، خشية أن تستدعيه وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس التي يفترض أن تزور الأراضي الفلسطينية خلال أيام. ولفت إلى أن الرئيس عباس لم يكن يرغب في حضور دحلان لقائه المرتقب مع رايس وطلب من بعض مستشاريه الضغط عليه لمصادرة الأراضي الفلسطينية بدعوى العلاج فاستجاب للضغوط بسرعة غير متوقعة. وأوضحت أن عباس لم يعد باحتياج لدحلان، وأصبح خارج حساباته بعد أن غذله أكثر من مرة في الكثير من القضايا الداخلية، وسبب الكثير من المتاعب لمؤسسة الرئاسة، لذلك رأى أن عليه الرحيل والابتعاد عن العمل العملي حتى تبقى السلطة بخير.

وأضافت الصحيفة أن الدول التي يزورها دحلان باستمرار لم تعد تستقبله مثلما كان الحال قبل نحو عام، بعد أن أصبح شخصاً غير مرغوب فيه؛ ففي مصر لم يتمكن من مقابلة أي من

ذكرت صحيفة «المصريون» أن محمد دحلان عضو المجلس التشريعي الفلسطيني والقيادي بحركة «فتح» طلب من السلطات المصرية الحصول على الجنسية المصرية، وذلك في أعقاب سيطرة حركة «حماس» على كامل قطاع غزة بالقوة المسلحة في ١٤ يونيو. لكن القاهرة أبلغت دحلان بعد أيام من تلقيها طلبه، رفضها منحه الجنسية المصرية لأسباب أرجعتها إلى خيبتها من تفسير ذلك على أنه انحياز منها إلى جانب حركة «فتح» التي يتزعمها الرئيس محمود عباس في صراعها مع «حماس»، وبالتالي يؤثر على مصداقيتها ويضعف من علاقتها بالمرحلة التي تسعى فيها إلى إعادة توحيد الصف الفلسطيني وتسوية الخلاف بين الفصيلين الأكبر على الساحة الفلسطينية. في غضون ذلك، كشفت صحيفة «لوموند» الفرنسية أن دحلان الموجود حالياً في ألمانيا للعلاج حصل على الجنسية الأردنية في الأول من الشهر الجاري بعد مغادرته رام الله متوجهاً إلى عمان، حيث مكث هناك لساعات قبل انتقاله إلى القاهرة ويمهدا إلى برلين للعلاج. وأوضحت أن حصول دحلان على الجنسية الأردنية جاء بهدف التمتع بالحماية واكتساب الحصانة ضد أية مساءلة قانونية مستقبلاً خاصة مع تزايد الدعوات المطالبة بمحاسبته بعد تحميله مسؤولية سقوط غزة وانهيار الأجهزة الأمنية.

وقالت الصحيفة: إن دحلان تعرض لتوبيخ أردني مصري على خلفية اتهامه بالتقصير والعمل بعشوائية مكتب «حماس» من السيطرة على قطاع غزة بسهولة.

واشنطن تقدم ٧٥٠ مليون دولار للقبائل

مسؤول بريطاني: الفضل في أفغانستان يهدد بقيام حكومة إسلامية في باكستان

لم يكن كما أراد الرئيس الباكستاني برويز مشرف أو الولايات المتحدة، مبدئياً دعمه لقرار الرئيس مشرف إرسال مزيد من الجنود إلى المنطقة.

من جانب آخر، نقلت صحيفة الأوبزورر البريطانية عن اللورد اينجي - كبير موظفي وزارة الدفاع سابقاً - تأكيداته بأن الوضع في أفغانستان يزداد سوءاً، مشيراً خلال مناقشة داخل مجلس اللوردات إلى أن الفضل في أفغانستان سيكون أكثر خطورة من الفضل في العراق، مؤكداً أن سقوط أفغانستان سيضعف سقوط باكستان وقيام دولة إسلامية هناك، وشدد مسؤول البريطاني علي تطور الأوضاع بهذا الشكل سوف يضاعف من التهديدات الأمنية ضد بريطانيا، وقد يؤدي إلى نشوب حرب إقليمية قد تتخذ شكلاً طائفاً بين سنة وشيعة الشرق الأوسط.



سلام أبرم مع الحكومة الباكستانية في العام ٢٠٠٦. وقالت الولايات المتحدة، إنها تساند باكستان مساندة تامة في مساعيها الجديدة للقضاء على من وصفتهم بالمتشددون الإسلاميين شمال غربي البلاد. وقال ستيغن هادلي - مستشار الرئيس بوش للأمن القومي - إن اتفاق السلام الهش في المنطقة

الإدارة الأمريكية للرئيس برويز مشرف؛ حيث كان مساعد وزير الخارجية الأمريكية المتخصص في شؤون باكستان «ريتشارد باولشر» قد عرض هذا المشروع خلال زيارته إلى باكستان في يونيو. وجددت إدارة بوش دعمها لمشرف بعدما أعلن ناشطون إسلاميون موالون لطالبان في شمال باكستان وقف العمل باتفاق

قال صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية: إن الحكومة الأمريكية تعتزم تقديم ٧٥٠ مليون دولار للمناطق القبلية في باكستان لدعم الحرب ضد القاعدة والناشطين الإسلاميين الموالين لطالبان. ونسبت الصحيفة في موقعها على شبكة الإنترنت إلى مصادر مقربة من الملف لم تكشف عن اسمائها أنه يسود قلق حول مخاطر تقديم مثل هذا المبلغ الكبير لهذه المناطق القبلية الواقعة على الحدود مع أفغانستان، والتي يندش القيام فيها بأي شكل من أشكال المراقبة، وبحسب الصحيفة الأمريكية، فإن مسألة معرفة من سيقوم بتوزيع الأموال تشكل مصدر خلاف أيضاً بين السلطات المحلية الباكستانية والمسؤولين الأمريكيين القلقين لزاء مخاطر حصول اختلاس، وأشارت الصحيفة إلى أن هذا المشروع يأتي في إطار دعم

طه: إقليم دارفور معزول عن بقية السودان



علي عثمان محمد طه

البنات التحتية في الإقليم، وبدأت تتيج الفرص لأنائها في الجامعات والمعاهد العليا ونقبة المؤسسات، وذكر أنه سألهم كيف يقاتلون مثل هذه الحكومة. وأكد طه أن الحكومة السودانية تسعى لحل مشكلة الإقليم بالحوار، وليس لنها الآن ما تخفيه أو تعتز عنه فيما يجري في الإقليم، وأضاف: إن تدويل يتم الآن للقضية، وإن الاستعمار الخارجي يسعى لاستغلال الظروف الطبيعية لصالحه، وما يجري هو عودة للاستعمار القديم بالآلات وأدوات جديدة والمتمسكون واحد. وخاطب حضور الملتقى الطهيمية حسام جعاف الاستعمار الجديد بمثل ما هزمه أجدادكم، ولن يخيفنا سلاحها ودمعة إعلامها.

أقر النائب الثاني للرئيس السوداني «علي عثمان محمد طه» بأن إقليم دارفور معزول تماماً عن السودان، ولا يربطه طريق بري أو حتى خطوط نقل جوية منتظمة مع بقية أنحاء السودان الأخرى، لكنه أكد في الوقت نفسه أن جريمة عزل دارفور بدأها الاستعمار وضمت عليها حكومات كثيرة.

وخاطب طه الملتقى الطلابي العالمي للتحصان من السودان إنه قال لحملة السلاح في دارفور الذين يرفضون توقيع اتفاق مع الحكومة، إبان مفاوضات أوجا، أنه لم يكن يستغرب أن تلك الظروف أدت إلى حمل السلاح، لكنه يندش الآن لعمله في وقت بدأت فيه الحكومة في إنشائه

من هنا وهناك

● دعا برنامج الفئدة العالمي التابع للأمم المتحدة المجتمع الدولي إلى التبرع بنحو ١٩,٥ مليون دولار لمساعدة الصوماليين الذين تصف بهم الحرب للفلب على نقص الكبير المتوقع في المحاصيل. وكانت وحدة تحليل الأمن الغذائي بالأمم المتحدة قد حذرت الشهر الماضي من أن الأجزاء الجنوبية والوسطى من الصومال ربما تواجه مشكلة نقص المحاصيل بسبب قلة الأمطار وسط استمرار العنف في العاصمة مقديشيو.

● لقي إمام مسجد مصره في نيجيريا على يد مجهولين قرب المسجد المركزي في مدينة سوكتو شمال نيجيريا، وحسب شهود عيان، فإن مجهولين أطلقوا النار على الإمام «محمد عمر علي» بعد خروجه من المسجد المركزي في سوكتو، حيث كان يلقي خطبة أمام الحاضرين، ولم تصرف هيئة المهاجمين على الفور، لكن ممثلين عن الطائفة السنية في سوكتو قالوا: إنهم يشبهون بأعضاء من الشبهة.

● أعلن «ذبيح الله مجاهد» المتحدث باسم حركة طالبان الإسلامية أن مجاهدي الحركة تمكنوا من قتل ١٠ جنود أفغان موالين للاحتلال في هجوم على مركز للشرطة في «خروس»، كما استولوا على مسيرتي «متدورا» و«دوايد» في ولاية نورستان الواقعة شمال شرق أفغانستان.

مراقبون دوليون يدينون سياسة النظام الحاكم تجاه الإخوان



أعرب مراقبون دوليون عن إدانتهم الشديدة للسياسة التي تتبناها الحكومة المصرية ضد قيادات جماعة الإخوان المسلمين. فقد استنكر المندوب العام الأمريكي السابق رامزي كلارك المحاكمة العسكرية التي خضع لها أريمون من زعماء

كبيرة، وأي حكومة غربية مستفكر كثيراً قبل أن تفعل أي جنون كالذي يفعله مبارك.

في غضون ذلك، نفى محامي الجماعة عبد المنعم عبد المقصود أن يكون حضور هؤلاء المراقبين الدوليين خطوة مرتبة من قبل، مؤكداً أن «زيارتهم تأتي في إطار حرص كل المراقبين والناشطين الحقوقيين على متابعة هذه المعالجات، وكانت مصادر قضائية مصرية أعلنت أن المحكمة العسكرية قررت تأجيل نظر قضية ٤٠ من قيادات الإخوان المسلمين على رأسهم المهندس خيرت الشاطر النائب الثاني للمرشد العام إلى جلسة ٥ أغسطس القادم.

وقالت مصادر في جماعة الإخوان: «إن الجلسة الثالثة من المحاكمة التي عقدت شهدت مواجهات ساخنة بين هيئة الدفاع والمحكمة؛ حيث تقدمت هيئة الدفاع بطلب لرئيس المحكمة بالسماح بدخول باقي هيئة الدفاع و«وهد المنظمات والعوسسات الحقوقية الأجنبية، ومنهم كلارك، وقالوا إنه تم منعهم بناءً على طلب المحكمة إلا أنهم فوجئوا برد رئيس المحكمة حول منع الوفد الأجنبي عندما قال لهم في دهشة والمحكمة لم تطلب ذلك».

جماعة الإخوان المسلمين في مصر، واصفاً منه من حضور المحاكمة بأنه أمر غير مسبق.

وقال كلارك في كلمة ألقاها بنقابة المحامين المصريين في القاهرة: إن اعتقال أعضاء الجماعة واحتجازهم يمثل انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان الأساسية. من جانبه قال مندوب منظمة العفو الدولية المحامي سمير خريس: حضرت لموقع المحكمة في حدود الساعة العاشرة صباحاً وانتظرت ثلاث ساعات ثم أخبرونا بعدم السماح لنا بالدخول، وأكد أن هذا التصرف يضر بمصلحة الحكومة المصرية، ويخالف نص الدستور المصري والمواثيق الدولية، وذكر أنه اتصل عدة مرات بمدير القضاء العسكري وفي كل المحاولات لم يتمكن من محادثته.

أما الصحفية البريطانية إيفون ريدلي فقد وصفت جلسة المحاكمة بأنها «عار على الحكومة المصرية»، مشيرة إلى أن «الدكتاتوريات التي يمثلها نظام مبارك تعاقب المسلمين على التزامهم، وتخشى من الإسلام الحقيقي الذي يمثلته الإخوان المسلمين»، وأوضحت أن «أمريكا تريد إضعاف الإخوان من أجل الحفاظ على مصالح إسرائيل، وحكومة مبارك ستفعل كل ما يوسعها لضمان الدعم الأمريكي»، وأضافت «المجتمعات الغربية لديها حرية

تأليف: الدكتور خالد السيوطي
عرض: خليفة التونسي

جولة في كتاب:

البهائية وعلاقتها بالصهيونية وقيام دولة إسرائيل

يأتي هذا الكتاب يلقي الضوء على البهائية التي تقوم على تأليه رجل يدعى حسين علي وشهرته البهاء، وارتباطه واتباعه بعلاقات وثيقة مع أعداء الإسلام وأخطرها علاقتهم بالصهيونية ودعوتهم لقيام دولة إسرائيل على أنقاض دولة فلسطين، كما يلقي الضوء على عقائدهم وشرائعهم وحقائق أهدافهم وبيان خطرها من خلال وثائقهم ومؤلفاتهم، وخطورة الصهيونية التي تمت يدها لكل عقيدة مخالفة للإسلام وأنها تتبني البهائية منذ نشأتها وحتى يومنا هذا.

• البائية

ولا يمكن الحديث عن البهائية دون الإشارة إلى البائية حيث تعتبر الثانية مقدمة للأولى وتمهيداً لها. الباب لقب شيعي يعني أن صاحبه هو الباب للمهدي المنتظر، وقد ولد (علي محمد رضا الشيرازي) نسبة إلى مدينة شيراز الإيرانية عام ١٨١٩م وأدعى أنه باب المهدي المنتظر عام ١٨٤٤م ويقال أن علياً هذا ولد من أب يهودي أخفى ديانته متسترأ باسم محمد الشيرازي، وسبق ظهوره رجل يدعى أحمد الإحسائي نسبة إلى منطقة الاحساء شرقي السعودية، حيث قام بتأسيس فرقة جديدة منسقة وخارجة عن التعاليم الشيعية عرفت بالشيخية، ومن عقائدها أن الحقيقة المحمدية تجلت في الأنبياء وتجلت تجلياً أقوى في سيدنا محمد عليه

• الكتاب يلقي الضوء على البهائية التي تقوم على تأليه رجل يدعى حسين علي وشهرته البهاء، وارتباطه واتباعه بعلاقات وثيقة مع أعداء الإسلام وأخطرها علاقتهم بالصهيونية

الصلوة والسلام والأئمة الاثني عشرية ثم اختفت باختفاء الإمام الثاني عشر (محمد بن الحسن العسكري) زهاء ألف سنة ثم تجلت في المدعو أحمد الاحسائي ثم تلميذه كاظم الرشتي وخلفائه، وأحمد الاحسائي وخلفائه شيء واحد وهم يختلفون في الصورة ويتحدون

ولا هي جمالي إلا جماله ولا هي كينوتي إلا كينوته ولا هي ذاتي إلا ذاته، ولا هي حركتي إلا حركته ولا هي سكني إلا سكنه ولا هي قلبي إلا قلمه العزيز المحمود. ولا هي ذاتي إلا الله فهو المظهر الإلهي الكلي، ولهذا نرى البهائيين يبدؤون مصابيتهم بعبارة (باسمه الإلهي)، وقال عن نفسه (لا إله إلا أنا الباقي الفرد القديم)، ولكنه إذا سئل عن معجزة تدل على ألوهيته كان يتهرب بقوله: «إنه هو الذي يجب أن يستشير الحضور، لأن الحق هو الذي يمتحن الخلق وليس للخلق أن يمتحنوا الحق»، وأدعى البهائيون أن الرسل السابقين مهمتهم الكبرى التبشير بظهور الله في جسد البهاء، ولذلك سمي البهاء نفسه (مظهر الله) كما سبق وفعل (الباب)، وإن كان البهاء اعتبر الباب مجرد مبشر بظهوره، فالباب هو القائم، والبهاء هو القيم، والقائم أعظم من القائم.

٢- الزعم أن الله لم يخلق العالم

فزعمو أن وجود المخلوقات كان صادراً من الله كالشمس، والصنوبر ليس خلقاً كما يدعون، فلا تملك الشمس أن تحجب أشعتها ولذلك فالخلق عندهم قديم.

٣- تكفير من ليس بهائياً

فغير البهائي مشرك ولو كان من المسلمين طالما لم يؤمن بالدموة البهائية.

٤- الإيمان بالرجعة وعدم انقطاع الوحي

إذ يذهب البهاء إلى أن الرسل حقيقة واحدة تتناسخ في الهياكل البشرية، فهو يدعو إلى الإيمان بالرجعة، ولهذا (فان) أول نبي هو آخري نبي وآخر نبي هو أول نبي طالما أن حقيقتهم واحدة وهذا معنى أن الله هو الأول والآخر، واتسع مفهوم الرجعة عند البهائيين ليشمل عودة الأمم، ونجد نظير ذلك لدى فرقة الإسماعيلية فعندهم (نظرية الدور) وتعني أن الحياة تتجدد وما يحدث في فترة يحدث ما يشبهها في فترات أخرى.

يبدو عليه امتعاض أولاً، ولكنه لم يلبث أن أخذ يتقبل ذلك بسرور وفرح كلما سمع هذا النداء، وفي سنة ١٨٤٤ كشف الشيرازي لصاحبه البشروني أنه تلقى الأمر الإلهي بأنه الباب للمهدي المنتظر، وكان الجاسوس الروسي أكثر سعادة لذلك حيث قال (ووجدت الله أن سمعي لم يضع هباء وأن جهودي التي أنفقت فيها الجهد والوقت والمال قد أثمرت ثمرتها وأتت أكراها).

• البهائية

بعد مقتل الباب اختفى أتباعه، لتظهر البهائية نسبة إلى البهاء (حسين علي) الذي لقب بـ (بهاء الله) ولفظ البهاء عندهم هي اسم الله الأعظم الذي كان مكتوباً أو مخفياً عن الناس حتى بينه حسين علي لأنه ظهر بالاسم الأعظم فهو المظهر الإلهي الكلي.

ولد البهاء بطهران في ١٨١٧/١١/١٢، وكان له عدة إخوة أشهرهم أخ صغير يدعى (يحيى صبح الأزل) وهو غير شقيق، وكان الباب الشيرازي قد فرح فرحاً شديداً لدول يحيى في دعوته وأطلق عليه (صبح الأزل) وكان لأسرة البهاء علاقات مشبوهة مع السفارة الروسية (له أخ عمل كاتباً بالسفارة الروسية وزوج أخت صبح سكرتيراً للسفير الروسي بطهران، وكان روسياً اهتمام خاص بالبهاء حيث تدخل السفير الروسي شخصياً للإفراج عنه في تهمة الاشتراك لعملية اغتيال فاشلة لشاه إيران آنذاك، وهنا يتناول المؤلف البهائية من حيث:

أولاً: العقائد البهائية

وهي عقائد يمجها العقل المليم نوجزها فيما يلي:

١- الألوهية: الله تعالى لدى البهائيين ليس له أسماء ولا صفات ولا أعمال ويقولون في صلاتهم الكبرى (أشهد أنك كنت مقدساً عن الصفات ومترهماً عن الأسماء) (لوح الإشراقات - الإشراف الشامان)، وزعم البهاء أن الله حل فيه فيقول: (لا يرى في هيكله إلا هيكل الله

• البهائية ظهرت بعد مقتل ما يسمى بالباب وكان لأسرة البهاء علاقات مشبوهة بروسيا

• الله تعالى لدى البهائيين ليس له أسماء ولا صفات ولا أعمال

في الحقيقة التي هي (الله ظهر فيهم)، وكان الاحسائي يركز في دعوته على قرب ظهور المهدي، وبعد وفاته خلفه أقرب تلاميذه وهو كاظم الرشتي الذي أسس بدوره الطريقة الرشتية أو الكشفية، وتلمذ على يديه علي محمد الشيرازي وكان يردد دائماً (إن الموعود يعيش بين هؤلاء القوم، وأن ميعاد ظهوره قد قرب فهيئوا الطريق إليه)، ومما شجع على ظهور البهائية أيضاً قيام أحد تلاميذ الرشتي بعد وفاته عام ١٨٤٢ ويدعى الملا حسين البشروني بالدعوة إلى الانتفاخ حول علي محمد الشيرازي زاعماً أنه الباب حتى صدق أغلب الشيعة وكثير من اتباع الكشفية بالشيرازي وتسموا بالباهيين، وكان من أخطر المبشرين بالشيرازي جاسوس روسي يدعى (كيتازد الفوركي) الذي كان يعمل مترجماً بسفارة روسيا بإيران، وأمرته الحكومة الروسية إلى الانخراط في حلقة (كاظم الرشتي) فترادى هذا الجاسوس لباس علماء الدين وتسمى (عيسى الفكرياني) وجاور الشيرازي وتقرّب إليه.

وكتب هذا الجاسوس في مذكراته (رايت في المجلس المميزاً علي محمد الشيرازي تقيسنت وصممت في نفسي أن أجعله ذلك المهدي المزعوم، ومنذ ذلك اليوم بدأت كلما أجد الفرصة والحلوة - كان يتحاطى مع العشيش - أرسخ في ذهني أنه هو الذي سيكون القائم، وكنت أخاطبه يوماً مفادياً له يا صاحب الأمر وباصاحب الزمان، فكان

● ادعى البهائيون أن الرسل السابقين مهمتهم الكبرى التبشير بظهور الله في جسد البهاء، ولذلك سمي البهاء نفسه (مظهر الله)

● يذهب البهاء إلى أن الرسل حقيقة واحدة تتناسخ في الهياكل البشرية ويعتبر أول نبي هو آخر نبي وآخر نبي هو أول نبي

● القبر عندهم هو الجهل والغفلة عن الإيمان بالعقيدة البهائية، وعذاب القبر وفنتته واقع في الحياة وليس بعد الموت

٥- نسخ الشريعة الإسلامية (خاصة الجهاد)

ذهبوا إلى القول إنه بظهور البهاء سقطت الممل بالاسلام، وجاؤوا لتنفيذ المخططات الغربية في جعل المسلم يتخلى عن الإسلام عقيدة وشريعة، وتهيئة العالم الإسلامي ليقع تحت سيطرة الاستعمار ولذلك نرى البهائية تهتم بنسخ الشريعة الإسلامية خاصة فريضة الجهاد ضد العدو والمعتدي فيقول البهاء في كتابه إشرافات: البشارة الأولى التي منعت من أم الكتاب في هذا الظهور العظيم هي محو الجهاد من الكتاب، وقد نزل هذا الأمر المبهر من أفق إرادة مالك القديم) وبذلك يسهل القضاء على الإسلام حتى أن الباطنية اعتبروا أن العذاب هو اشتغال أصحاب الشرائع بالصلاة والصوم والحج والجهاد، وللأسف فإن الغرب قد حقق بعض النجاح في تجريد المسلمين من صفة الجهاد.

٦- عقائد ما بعد الموت

القبر عندهم هو الجهل والغفلة عن الإيمان بالعقيدة البهائية، وعذاب القبر وفنتته واقع في الحياة وليس بعد الموت، والحياة البرزخية هي للمدة الزمانية بين وفاة الرسول وظهور الباب.

خاتماً شرائع البهائيين

وهي شرائع عجيبة تكشف عن

الإسلام فالصلاة مجرد دعاء الإمام، والزكاة هي ما يعطى للإمام أما الحج فمعناه القصد إلى الإمام، وللبهائيين خمسة أعياد هي:

- عيد النوروز: يوم ٢١ مارس، واختير ذلك اليوم ليصبح عيداً للأمم هتة بهائية نجحت في التسلسل لسلك المصريين الاجتماعي وقدمه البعض في الدول العربية.

- عيد الرضوان (عيد إعلان البهاء ودعوته) ٤/٢١، وعيد ولادة الباب: أول أيام المحرم، وعيد ولادة البهاء يلي عيد ولادة الباب بيوم واحد، وعيد البعث (يوم إعلان الباب بشراته بالبهاء ويوافق الخامس من جمادى الأولى، وهي سبعة أيام يحرم فيها العمل مع يومي هلاك الباب والبهاء ومما يدل على نقص تشريعات البهاء يعترف شوقي أفندي في بيان إلى أحد المحافل البهائية عام ١٩٢٥ يقول: (إن لهذه الهيئة - بيت العدل - الحق في أن تكمل ما أنزله حضرة بهاء الله).

ثالثاً: خطورة البهائية على العالم الإسلامي

(١) صلة البهائيين بالاستعمار: سواء الاحتلال عموماً والصهيونية خصوصاً يشجعان وجود الأقليات في الوطن العربي مهما كان حجمهم أو نوعهم لسببين: إمكانية الانفصال والإسلاخ عن جسد الأمة لدرجة المطالبة بحق تقرير المصير فتتهار من الداخل، واطهار الوطن العربي على أنه مجموعة من القميصيغساء أو الأقليات التي لا يرتبطها رابط مما يبرر وجود إسرائيل في المنطقة التي صورت للعالم أن العرب مجموعة من الطوائف المتناحضة.

أما صلتهم بالصهيونية فمن أمثلة ذلك:

- في مؤتمر عالمي عقد بالقديس المحتلة عام ١٩٦٨ أعلن البهائيون فيه

محاولاتهم التخلص من المبادات الإسلامية كما أنها تتغير بحسب أهواء رؤساء الطائفة وأجاليهم ومنها:

١- الصلاة: تتجه إلى عكا حيث دفن البهاء، تسع ركعات وشسخت بثلاث صلوات وهي ادعية مروية عن البهاء وإبنة عبدالبهاء، وحرم البهاء صلاة الجماعة إلا في صلاة الميت، وجاء ابن البهاء فأباح الصلاة مع المسلمين نقافاً حتى صلى هو نفسه مع المسلمين في فلسطين ومصر ومع النمصارى في كنائسهم في إنجلترا وفرنسا وسويسرا، ومع اليهود بأمريكا ومع اليهوديين في معابد الهند، لأنهم يقولون بوحدة الأديان.

٢- الطهارة: كل الأشياء طاهرة لأنه حلت فيها روح الله.

٣- الصوم: صومهم شهر والشهر تسعة عشر يوماً ويباح للبهائي تكاح زوجته خلال الصوم، وينتهي شهر الصوم عندهم بعيد النوروز.

٤- الحج: يحقدون أي مكان سكن فيه البهاء: الحج إلى عكا حيث بهاء الله أو الذهاب إلى منزله في بغداد (تم هدمه) أو بيت التقطه (الباب) في شيراز (تم هدمه).

٥- الزكاة: حد الزكاة (١٩) مثقالاً من الذهب من بلغة دفع ١٩٪ من مجموع ماله. وهكذا حاولوا التخلص من شرائع

النبيين) بمعنى أنه كالتخاتم في الأصبع أي حلية وزينة الأنبياء، وهذا منقوص بالقرآن كما هي الآية السابقة وبالسنة الشريفة (وأنه لا نبي بعدي) كما ورد في مسلم.

٣- الهداء للغة العربية: زعم البهاء أن كتابه الأقدس نزل عليه بالعربية ولكنه هاجم قواعدها ليخفي ركاكة أسلوبه، ودعوا إلى (الاسبراتو) لتصبح لغة عالمية بديلاً عن العربية.

٤- محجزة الأرقام في القرآن، يرى المؤلف أنه لا ارتباط بين تقدس البهائيين الرقم ١٩ وبين إعجاز القرآن، فهي استخدام له الرقم ١٩، بسبب أن نزول القرآن سابق لظهور البهائية، كما أن اكتشاف ذلك لم يتحقق إلا بعد ظهور الحاسب الآلي وتطبيقه على النص، ولو عرف البهائيون إعجاز القرآن في هذا الرقم لما قدسوه أصلاً ويخلص المؤلف إلى القول: أن

البيهائية خلية سرطانية تحاول الانتشار في جسم الصالح الإسلامي داخلياً وخارجياً لتقويضه من كل الجهات، كما أنها ارتبطت بالأنظمة المعادية للإسلام، كما هاجمت اللغة العربية لأنها لغة القرآن، وقالت بنسخ القرآن لأنه يعض على الجهاد، وأن البهاء وأعوانه من الأوائل من دعوا إلى قيام الكيان الصهيوني، بل جعلوا صدق عقيدتهم من الدلائل النبوة البهائية أو الإلهية بقيام دولة إسرائيل، ومزالوا يمارسون ونشاطاتهم المعادية من داخل إسرائيل فتنتشر أماكنهم المقدسة في قلب المدن الفلسطينية المحتلة كحيفا وعكا، وأصبح لهم مساحات في وسائل الإعلام الإسرائيلية تتحدث بلسانهم، من الأدلة على فساد تبوأوا الجهاد أنه بنشر بسيادة البهائية للعالم كله خلال ألف عام، ومر على بدايتها قرابة القرنين وأغلب أهل الأرض لا يسمعون عنها، كما أن كتابات البهاء تذكرنا بسميلة الكذاب في محاكاة القرآن بالمعج المتكلف مما يلي على زيف دعوته.

والذل ويطرد من فلسطين عامة والقدس خاصة الأمم الأجنبية (العرب) والقبائل المتوحشة (الفلسطينيين).

رابعاً: مناقشة أهم أفكار البهاثيين وعقائدهم

وحوه:

١- **الالهوية:** الإله في البهائية قبل تجسده مجرد تجريد، مطلقاً أي عدم، وليس له أسماء أو صفات أو أفعال، ويؤمن أن الله تعالى دائماً في حاجة إلى إنسان يصله حتى قالوا عن الله: (إن الناس لا يبصرونه تعالى ولا يسمونه بآذانهم ولا يعرفونه إلا إذا تجلى لهم في هيكل مرثي وتكلم معهم بلغة بشرية)، فيكلم يصل بالحق بالإنساني والألهي بالموجود بعد القدم والتخلصان من الأزلي تتعالى منزعه عن الحلول في المكان، ومفهوم الالهوية في عقيدة البهائيين تنص عقل الإنسان وتقديره للذات الإلهية.

٢- تكذيب نسخ الشريعة الإسلامية؛
 فمن المعروف من الدين بالضرورة أن
 الإسلام خاتم الأديان وشريعته صالحة
 لكل زمان ومكان، أما تحريف القرآن
 بالتأويل الباطل من (أن محمداً خاتم

● في مؤتمر عالمي عقد
بالقدس المحتلة عام
١٩٦٨ أعلن النشائيون فيه
أن دعوتهم مستمدة من
الصهيونية أساساً، ولذلك
نراهم اشتغلوا كجواسيس
ينقلون تحركات الدولة
العثمانية للصهاينة

● البهائية خلية سرطانية تحاول الانتشار في جسم العالم الإسلامي داخليا وخارجيا لتقويضه من كل الجهات

أن دعوتهم مستمدة من الصهيونية أساساً، ولذلك نراهم اشتغلوا كجواسيس ينقلون تحركات الدولة العثمانية للصهاينة، لاتفاق أعداء الإسلام على التخلص من الخلافة والخطبة بأى ثمن.

- بيان صلته بالصهيونية موثقة في كتبهم التي يقدمونها إذ ذكر البهاء في كتاب الأقدس (وقل تالله الحق إن الطور يطوف حول مطلع الظهور والروح ينادي من الملكوت: هلموا وتعالوا يا أبناء الغرور هذا يوم فيه سرع كرم الله شوقاً للقاءة، وصاح الصهيوني قد أتى الوعد وفطرهم ما هو المكتوب في الواح الله تعالى العزيز المحبوب).

- انهم لا يضلون من عملنا لهم
لإسرائيل والتبشير بتحقيق الوعد الإلهي
الشعب الله المختار، فقد ذكر شوقي
أفندي بأن سلفه عباس أفندي عبد
البهاء كان دعا لإقامة دولة إسرائيلية
في فلسطين بقوله: (لقد كنت حضرة
عبد البهاء منذ أكثر من خمسين عاماً
بأن فلسطين لا بد أن تكون وطناً قومياً
للإهود)، بل أصبح احتلال اليهود
للفلسطين من أهم أدلة صدق الوهية
الالهية، يقول عبد البهاء:

~ هي الوقت الذي يدعون فيه إلى ضرورة احتلال اليهود لأرض فلسطين نراهم يدعون العرب والمسلمين إلى عدم التمسك بأوطانهم حتى قالوا: (حان الوقت لأن تندمج الوطنية الضعيفة ضمن الوطنية العمومية الكبرى التي يكون فيها الوطن عبارة عن العالم بأكمله)، إضافة لالغائهم هزيمة الجهاد.

- تحيزهم الأعمى لليهود بوصفهم
(كانوا جهلة قبل موسى أصبحوا أصحاب
حضارة) وتلك دعوى زائفة.

(ب) إهداء البهائيين احتلال المسلمين للقدس؛ زعم البهائيون أن ما يدعيه اليهود من نصوص توراتية تتحدث عن مجيء شخص يجمعهم في أرض فلسطين لا تنطبق إلا على البهاء، فهو بالنسبة لبني إسرائيل (الأب الأبدى) و(رب الجنود الذي أتى من ربات القدس) والذي سيخلصهم من الشتات

«سفينة الخير...»

الى الرجال الأبرار الذين قادوا سفينة الخير يتفنون من الله سبحانه
الفضل والرحمة في اللمة السعيدة لجميع المبرعات.

عبر البلاد سفينة الخيرات
حبل التكافل لاهوى اللذات
ثم تبقي من هم ومن لظحات
للناس في مناض أضرأت
ذاق الممرارة من أسى الآفات
يحمي بإذن الله من أفات
أحلى الوداد، وأطيب الثمرات
بالود تكلؤه منى الرحمات
من أن تمدد لقسوة الحاجات
لنم تنسب لها أمة الآيات
يحمي من الهفوات والهلكات
وجه الريح بأعذب البسمات
هي الأرض من شكوى ومن عثرات
وتنفس في أطيب النفحات
أو أعين بالخزن مع تكرات
جور السنين ووطاة الظلمات
بعقيدة، فاقرا من (الحجرات)
حيث العلى والمجد في السجادات
والفضل للأتقى، وأطيب الذات
كيسر ولا حسد وخز إذا
زيف السراب ووطاة الصافات
إذ فرطوا، والعمار في الفلوات
ويعيش أهل الفضل في حسرات ٩٩
وحنوه في سائمة النكبات

قبح أبهرت بالجوهر والبركات
مبلى بما في الدين من بر ومن
فهي الصدى لنداء خير شريعة
حملت يهدي المصطفى معنى الوفا
ترسو بأمر الله في ميناء من
فستتمده بالمال والعون الذي
فيسرى بها من ذاق جفوة دهره
كم من يتيم بات حول ظلالها
ويد الفقير يصونها كرم الألى
وحسنة أمة وأخرى أقدمت
فهيها من القيم الرفيعة موئل
طوبى لشعر عمتنا يمدد ودقها
جاءت وحال الناس مريد بما
فتبشرت بالوحي أرجاء المدى
وهفت هنالك لم تدع من وحشة
وأوت إلى أفئدة لها أمم شكت
ما أجمل الإسلام أخى بينها
تجنب المآثر والندى عنوانه
والناس كل الناس في إخوة
مباقيه من شر ولا حقد ولا
إن أعرضوا عن نوره أممهم
ولعملهم ضلوا وتاه دليلهم
أيرد هدي للنبي محمد
المجد والجود الأثير بكف

ووفاء أهليه الكرام، وعزّة
 هي أمّة مَحْمُودَة إن جاءها
 هُبَّتْ لِنَصْرَةٍ مَن تَلَفَعَ بِالْأَسَى
 وهفت إلى قِصَمِ الفَخَارِ عَصَابَة
 هي لجنة شُعْبِيَّة قَدْ شَمَّرَتْ
 فَاتَتْ مَسَافِرَها إلى أَقْطَارِها
 كم أطفال تاراً توقّد جِسمَها
 أو انقذت قِومًا أنَخَ بِسَاحِلِهِم
 أو انجذت مَن داهمتهم بِغَرَّتِها
 وكم استجابت للنداء وقد دجأ
 رفعت لنور العلم دوراً لم تكن
 ومَسَاجِدُ الإِسْلَامِ أعلت ركنها
 قد بوركت بيد التُّرَاخِمِ لُجْنَة
 يوم الكوارث لم تنم أمّا قُها
 يخشون أَرْزَاءَ اللِيَالِي داهمت
 واللجنة الشُّعْبِيَّة اتفقت لهم
 تُؤوي وتُسَعِّفُ مَن أصابهم الأذى
 فلها من الله الودود ميثوبة
 ميثاقها : القِصَمِ النُّبَيْلَة والإخا
 ورجائها الأبرار : عُدَّتْها على
 رِأْيُهمُ الإِسْلَامِ طويى . فامرتلوا
 عَهْدُ لَمَن والوا النُّبُوَّةَ لم يزل
 لاينبت المجد الميوشى بالها
 فهم الذين اختارهم رب السَّمَا
 ما نال وتبنتهم سبوى من جدي في
 مياهم يوم انقلب
 تغرير العيون ومضت بين الكرى
 ماعاش بالأيام بالقلب ماعاش
 أو سال رضوان الله وقبلى

ومكانة فيضاضة الهالات
 بالضيق والشكوى دجى التَّسْبِعات
 وطوقه بالبلوى يد الغسَّامات
 ميمونة الخطوات والعزيمات
 عن سماء الإيثار والنجدات
 كالمزق يسقي ظمأ المسهجات
 من بعد حرب مُرَّة الكاسات
 داء رمى بالويل والأفـسات
 تقم الزلازل قبل والهزات
 داعي الندى والخسيفى في السُّنُوات
 لولا كريم مودة وهبات
 في العالمين رماية السُّرُوات
 شقت هنالك أصـذب القنُوات
 والناس مسئّل الطير في الوُكُنات
 أحياهم في أحلك الأوقات
 وأتت عطاياها إلى الحبارات
 بتسرع . لأولي الندى . وزكاة
 يوم الحسب باب بواسع الجنات
 وجليل ما للسَّمي من غايات
 حقب بحال الناس مضطربات
 للخير فضلاً أكرم الصُّهوات
 يزمو ندياً صاطر النفس حبات
 الأبكاء جحاح وثقبات
 باباً لمسا في الدين من حبات
 سبيل القسقى ولطاهر الرغبات
 في الدهر كاهل صاحبت الحبابات
 قيد القنطريها عبوة التكرات
 وأخبر يوم في جُوع وهن حبات
 إن صلباً أو أن حَسْبُها حبات

مَنْ لَمْ يَعِشْ تَأْسَى وَتَبْكِي نَفْسُهُ
لِمَصَابِيهِمْ فِي حَقْبَةٍ جَيَّاشَةٍ
مَّا كَانَ مِمَّنْ قَدْ عَنَاهُمْ رَيْنَا
بِخَطَايِهِ فِي مَسْجِدِ حَكَمِ الْآيَاتِ



هَذَا السَّافِرِينَ لُجْنَةُ شَعْبِيَّةٍ
وَاسْتَشْمَرَتْ جُودَ الْكِرَامِ وَوَثَّقَتْ
وَاسْتَنْفَرَتْ أَجْيَادَهَا تَوَاقُفَةً
وَقَفَّتْ تَلْبِي مَنْ رَأَتْهُ بِحَاجَةِ
أَكْرَمِ بَرِيَّانٍ لَهَا ذِي هِمَّةٍ
عَبْدُ الْعَزِيزِ الشَّايِعِ الْبَاهِي إِلَى
وَنَقِيبِ جَمِيعِ تَبَرُّعَاتِ بَرٍّ
وَالْآخِرِينَ الطَّيِّبِينَ بِلُجْنَةٍ
وَمَوْثِقِ الْعَمَلِ الْجَلِيلِ أَخِي الْوَفَا
مَّا زَالَ عَبْدُ الْمَحْسَنِ الْفَدَا الَّذِي
أَوْفَى بِهَا لِلْبِقَاعِ مَكَانَةً
بُشْرَى لِأَهْلِ الْخَيْرِ حَيْثُ تَمَيَّزُوا
فِي كُلِّ أَرْضٍ لِمَنْ ضَامِلٌ مِنْهُمْ
وَالْخَيْرُ بَاقٍ فِي مَسْغَانِي أُمَّةٍ
هِيَ أُمَّةُ الْهَادِي الْبَشِيرِ وَلَمْ تَزَلْ
هِيَ هَاتِ يَبْخُلُ أَهْلُهَا إِنْ مَا دُمُوا
وَلَدَفَ أَفْئَاتِ الزَّيَا دَلَّهِمْ
تَارِيخُهَا الْمِعْطَارُ يَشْهَدُ أَنَّهَا
أَحْيَتْ بِهَذَا الْعَصْرِ سُنَّةَ أَحْمَدٍ
وَهِيَ الَّتِي رَغِمَ انْكَسَارُ شَمُوعِهَا
وَيَحَالُهَا الْمُزْرِي بِثُوبِ هَوَاتِهَا
هَيْبَةً عَلَى اسْمِ اللَّهِ فِي أَحْنَائِهَا
تَحْيِي لَهَا مَجْدًا جَدِيدًا ضَاحِيًا
عِبَادَاتٍ إِلَى الرَّحْمَنِ يَتَعَلَّقُ بِهَا عَاسُ
وَالْجُودُ يَرْقَى بِالْمَحْسَنِ إِذَا صَبَّحَتْ
يَحْيِي مِنَ الْإِلَهِ دَوَى الْعِطَاءِ مِنَ الْوَقْدِ



لجنة السنايل الخيرية

الوقفية الصحية

يد تحمل الدواء وقلب يدسر الله بالشفا

ما هو البلعوم وما هي وظائفه؟

مجموعة عضلات، تحدث تغييراً في شكله وموقعه، ويمتاز بوجود عدد كبير من الغدد المخاطية والمصلية،

والعضلات المحركة هي:

- العضلة مادة الحنك

- العضلة رافعة الحنك

ويغطي الحنك الرخو بنشاء حرشفي مطبق على سطحه الفمي والجزء الخلفي لسطحه الأنفي، ويشتمل مخاطه الفمي على بعض براعم الذوق، بينما مخاطه الأنفي مغطى بنشاء تنفسي يشتمل على غدد صغيرة مخاطية، ونسيج طلائي عمادي مهذب.

ويقوم الحنك الرخو بوظيفة صمّام، حيث إنه يفلق الجزء الفمي من البلعوم عن الفم أثناء المضغ حتى لا يماق التنفس، ويفصل الجزء الفمي من الجزء الأنفي من البلعوم أثناء البلع حتى لا تمر بعض جزئيات الطعام إلى الأنف، كما أنه يلعب دوراً في تفتير نوعية الصوت أثناء الكلام، ولا يستطيع الإنسان الكلام لولا اتصال البلعوم بالفم، إذ من غير الممكن إخراج الكلام من الأنف.

يتلقى البلعوم شرايينه من الشريان الصباني الحوشي ومن الشريان الفكي العلوي.

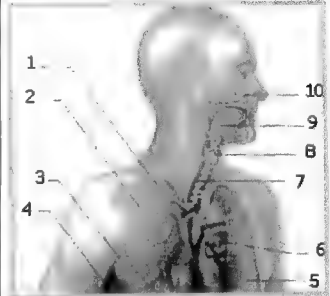
يتعصب البلعوم بألياف عصبية من الجهاز العصبي الودي الكبير ومن العصب اللساني - البلعومي، ومن العصب الرئوي - العصبي، ومن الحبل الشوكي.

التنفس حرّاً، وفي هذا الجزء تفتح فئانا أوستاكوس على الجدار الجانبي فوق الحنك الرخو.

● **الجزء البلعومي - الفمي:** من الخلف يتكون من الثلاث عضلات العاصرة، ويطلق بعد بلع لقمة الطعام، أما خارج البلع فيبقى مفتوحاً من أجل التنفس ومن الأمام يفلق بالثلث الخلفي للسان ويفصله عن الفم القنديتان الأمامي (عمود الحلق الأمامي) ويفصله عن الحنجرة لسان المزمار.

● **الجزء البلعومي - الحنجري:** يتكون جداره الخلفي من زوائد العاصرات الثلاث المتدلية حتى مستوى الصيال الصوتية، وعلى كل جانب من لسان المزمار يمتد غشاء مخاطي حتى الجدار الجانبي للبلعوم، وهذا الغشاء هو ما يعرف بطية البلعوم - اللسان المزماري، وتقتصر بين الفتحة البلعومية - الفمية، والفتحة البلعومية - الحنجرية. ومن الأسفل يفرغ إلى فرعين: أحدهما هضمي وهو المريء والثاني تنفسي وهو الحنجرة.

يمرّف السطح السفلي للجزء البلعومي - الأنفي بـ **SOFT PALATE** (حنك الرخو - غشاء) **ATE**، ويتكون من صفاق (غشاء) يعمل بواسطة



يتكون جدار البلعوم من نوعين من النسيج حسب الوظيفة، فالجزء البلعومي - الأنفي - يتكون من نسيج مخاطي (طلائي) عمادي مهذب كما في المسالك التنفسية، أما بقية أجزائه فمبطنة بنشاء حرشفي مطبق كما في القناة الهضمية.

يتكون البلعوم طولياً من ثلاث أجزاء هي:

● **الجزء البلعومي - الأنفي:** وهو عبارة عن لفافة قاعدية متينة تفتح من الأمام للتنفس، أما من الخلف فتبقى متباعدة بالرابطة البلعومية الوسطى، مما يبقى ممر

البلعوم عبارة عن أنبوب عضلي طوله حوالي ١٢ سم يتجه للأعلى متصل به سبع فتحات هي: فتحة الفم، فتحتا الأنف الخلفيتان، فتحتا استاكوس، وفتحة الحنجرة.

البلعوم ممر مشترك للهواء والغذاء

البلعوم يقع أسفل الحنك وخلف فتحتي المنخارين، ويلاصق من الخلف قسبل الفقرية التي تعمل كأساس ينزلق عليه البلعوم والمريء أثناء عمليتي البلع وتغذية الرقبة.

جدار البلعوم رقيق يتكون من الألياف دائرية وألياف طولية وثلاث عضلات عاصرة، تسمح له بالقيام بوظيفة البلع، حيث تعمل الألياف العضلية الدائرية، حيث تفتح عضلة البلعوم أمام اللقمة ثم تنقبض فوقها فتدفعها لتهبط للأمام باتجاه المريء.

● **البلعوم يقع أسفل الحنك وخلف فتحتي المنخارين، ويلاصق من الخلف قسبل الفقرية التي تعمل كأساس ينزلق عليه البلعوم والمريء**

عندما تزيد نسبة النسيان يكون نقمة

لكل شيء ألفة تلهكه وألفة العلم النسيان

قد تزداد نسبة النسيان لدى من يقع الترويض سماعة الهانبا ولا يتذكر بمن كان يريد الأصابع ولا يفك يزيد لأكثر من ذلك بكثير هنا يتدخل الطب النفسي، وبالمثل ما يكون المريض يمر بظروف نفسية صعبة جداً وقد لا يجمع بها لأقرب الناس إليه، ويلجأ العقل إلى التلقين والهروب منها. ولهذا ننصح الصغار أو الذين يمتنعوا من مواضع الأشياء أن يحسن من الناس ويحسرونها هذا الخطر عموماً من أعراض تقدم العمر، ولكن يصعب ألا نمنس أن جميع الناس في كل الأعمار يمكن أن يحدث لهم وبصفة مؤقتة انقلاب بالذاكرة.

يقول العلماء المتخصصون في هذا المجال: إن الذاكرة تشبه القطة، كلما زاد استعمالها حلت لها سموم مبركة، فإذا عمل عمل الشيء مع الذاكرة يوماً بعد يوم فإن عقلك لن يعمل بالطريقة المطلوبة لكي يتلخأ خاداً، وأحياناً بعض النظر عن السن، وهناك علاجات مقلقة طبيعية يمكن أن تساعد في تحسين مشكلات الذاكرة، ومن أهم هذه العلاجات ما يلي:

العلاج بالطبوع: العلاج بالعلاج الأوربي: العلاج بالطعام: العلاج بالأعشاب:

أولاً: استخدم أعشاب الذاكرة: الأعشاب الجيدة (الجنكة) منذ آلاف السنين، ولقد ترقى العلم إلى علاج الأعشاب الأخرى من الجسم، العلاج مشكلات الأعشاب: الذاكرة، ويوصي الأطباء باستخدام مركبات (الجنكة) لعلاج مشكلات الذاكرة ويحتاج الشخص إلى شهر حتى تلاحظ تحسنه، قبل أن يلاحظ أن تحسن في ذاكرته، والعنكة هي المواد العنكبوتية الأخرى، مبيهاً في فرنسا وألمانيا، حيث يأخذها الملايين يومياً من أوروبا، العمر وما يلي تحسين دوران الدم في الدماغ والذاكرة وخض احتمال الإصابة بالسكتة، ولها من الأعشاب فائدة في علاج كبار السن عند كبار السن، ويوصي باستخدامها في جميع أنحاء العالم، خاصة في مجالات الأعشاب.



النسيان.. نقمة أم نقمة؟

3- الذاكرة الدائمة (ومي لكل ما يتلق بجهة الإنسان كافة) من منا لم يمر بظروف تركت في نفسه أثر سيئاً، ومن الله علينا بنسيانها ولا نحب أن نتذكرها.

كيفية تقوية الذاكرة
أولاً: **رواؤكسو ربك إذا نسيك** قوة الإيمان والتقرب إلى الله والحصول على ميثابه محمد

ثانياً: الرجوع إلى الطريقة القديمة التكرار كتابة المعلومات وما قد أن تقرأ به وتكرره أكثر من مرة (كعملية تشيخ). ثالثاً: الإكثار من أكل الخضراوات والفواكه الطازجة وهي مهمة جداً لصحة الإنسان عامة، وكذلك (الجنكة) توجد في فيتنام، ب (سوك) بها وفاد ملحة كبيرة تداب في كوب ماء والكثير من المأكولات البحرية، ويحتاجون إلى الأكل وعصم التركيبي على نوع واحد، والأشياء قدر الامكان على الأطعمة الطازجة والمليحة.

رابعاً: المحافظة على الصحة العامة: كالمشي، اليقظة في النوم وعدم الإجهاد، والمشي ممارسة الرياضة والفوائد عليها، وهذا لا طالب برياضة عنيفة وبذل مجهود أكثر من الطاقة، ولكن يكفي شطط الجسم، وكلا حسب قدرته وتكرره، والمشي من الرياضات التي أوصى بها جميع الأطباء، العنكبوتية، كذا جوارحه.

يشاهد أحد، منهم أو يسمع عنه خبر تحدثت عنه ذاكرة هذا الاسم، لأن من مسببات الاحتفاظ بالذاكرة وعدم النسيان هي تشيخ الذاكرة، لذلك قيل - التكرار يعلم الشغل - وتختلف نسبة باختلاف معدل النكاه باختلاف العمر العقلي والعمر الزمني، فإذا كان العمر العقلي أكبر من العمر الزمني كانت نسبة النسيان أقل، وبالتالي نسبة النكاه أعلى، والعكس صحيح.

هناك ثلاثة أنواع للذاكرة: 1- الذاكرة الوظيفية (مثلاً عندما تقرر لأول مرة لصورة وتضع عينك وتحاول أن تتذكرها، وبعد عدة ثواني تبدأ في التلاشي ببطء إلى أن تختفي تماماً). 2- الذاكرة قصيرة المدى (وهي كمنكرتك عنوان ذهب إليه بعد ساعة أو حلف رقم هاتف).

النسيان هو فقد الذكر أو عدم إمكانية استرجاع المعلومة عند الحاجة إليها، وقد أنعم الله على الإنسان بذاكرة قوية وقدره خارقة على الحفظ، وهذه عقل لم يتمكن العلماء حتى الآن من معرفة أسرارها، للعقل سعة محدودة لا تتسع ومع تراكم المعلومات وتكدس الأحداث بداخله وعند إضيقه معلومة جديدة للعقل يبدأ تلقائياً بمحو أول معلومة.

مثال: الطفل بالصف الأول الابتدائي يعرف أسماء كل زملائه بالصف، خلال دراسته الثانوية يعرف أيضاً أسماء كل زملائه بالصف، ولكنه نسي بعض من أسماء من كانوا يدرسون معه بالصف الأول الابتدائي، إذن لماذا لم يساهم جميعاً؟ هنا نقول بأن إعادة تشيخ الذاكرة قد حدث، فمجرد أن

● **قوة الإيمان والتقرب إلى الله والصلاة على سيدنا محمد ﷺ، وتكرار الكتابة والإكثار من أكل الخضراوات كلها عوامل تساعد على تقوية الذاكرة**

● **لقد استخدم أخصائيو الأعشاب الصينيون (الجنكة) منذ آلاف السنين، والتي تزيد تدفق الدم إلى المخ ولاجزء أخرى من الجسم، لعلاج مشكلات المخ والجهاز الدوري**

أمريكا.. العدو الأول للعالم كله!!

في النصف الأول من ديسمبر ٢٠٠٥ عقد وزراء أكثر من ١٢٠ دولة لحضارية التهيئة في «مونتريال» مؤتمر ليبحث ظاهرة (الاحتباس الحراري) التي رفضت ولا تزال الولايات المتحدة ترفض التوقيع على وثقتها.

في لحظة عربية جدا، وقف الرئيس الأمريكي أمام عدسات التلفزيون الأمريكي وكالات الأنباء فور انتهاء المؤتمر ليسان باستغراب شديد، لماذا تعادي بعض الجهات الإعلامية العربية والإسلامية أمريكا، وتعدّها - أي أمريكا - عدواً تقليدياً لها، ونحن - أي أمريكا - لا نعادي جميع الأديان، والإسلام بالذات..

عندما استمعت إلى هذا التصريح الكوميدي انفجرت ضاحكاً، وسألت نفسي: أي رجل هذا؟ فإما أنه يستهزئ بالأمّة كلها، ويتهمها بالعماء والغباء، وإما أنه يكذب!! والأخيرة هي الصحيحة، وإن كانت الأولى واردة أيضاً.

أمريكا... بلا جدال هي عدوة العالم أجمع، فما ذنب سكان سهول القطب الشمالي؛ عندما تزيد حالة (الاحتباس الحراري) وتنصهر الثلوج فتطيح ببلادهم وقراهم وتقتل منهم مئات الألوف، وتزيل قرى وبلاد كاملة من الوجود؟.. أليست أمريكا عدوتهم؟ لأنها ترفض التوقيع على وثيقة المشاركة في حل مشكلة (الاحتباس الحراري) وهي أكثر دولة في العالم تستخدم وقوداً كربونياً، وهي بذلك تنتج مخلفات كربونية أكثر من كل دول العالم، وتساهم في المزيد من (الاحتباس الحراري)..!!

فهل بعد كل ذلك الإجرام الأمريكي يستغرب بوش عدااء العالم لأمريكا؟

إذن فـ «بوش» بتصريحه هذا يثبت بأنه في وادٍ والعالم كله في وادٍ آخر، ولا يشعر بألم الفقراء من حوله، ولا يهيم إلا مصلحة أمريكا، ولكن إلى متى ذلك؟



بقلم
يوسف شهير



وقفيات السنا بل

ينتهي ولا ينهي

الامر

يمكن التبرع بقيمة السهم مباشرة أو عن طريق التبرع النقدي أو الاستقطاع البنكي بنظام الدفعات
المقرر الرئيسي : 888808 - داخلي : 222 الخط الساخن للمشروع : 822855
الخط الساخن للوجبات : 3921977 خدمة مندوب الخير : 9322406 / 9322405

هواتف المندوبين

4870242	■ الصليبيات	5519009	■ صباح السالم
2531315	■ الفحاء	4899761	■ الأندلسي
3623814	■ الصباحية 1	822855	■ جميع الأقاليم
3622146	■ الصباحية 2	5436910	■ القسري
4843457	■ الصباحية	2545022	■ المروستية
4556001	■ الجبهر		

هواتف الوجبات : وحدة الأوقاف - 2453049 وخدمة جمع التبرعات - 3921977 وحدة الجبهر - 4584152
اللجنة التنفيذية جنوب البصرة منطقة حطيان في 4 جحانات بيت التمويل الكويتي 7031844 - 7031855

اتصل... بالدعوة

وكن سبياً في إحياء نفس بدخولها الإسلام



قال صلى الله عليه وسلم

«لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك
مما طلعت عليه الشمس وغربت»

هل لديك: صديق - موقف - عامل - خادم

ترغب في دعوته للإسلام

تقدم لك المساعدة في كل ما تحتاجونه من وسائل دعوية

• كتب - نشرات - أشرطة بلغات مختلفة ، إنجليزي - فرنسي - هندي - أورو
- تانغو - ملايالم - صيني - تايواني - تاميلي - سنهالي - النيبالي - البوتاني ،

مجاناً



ipc

لجنة التبليغ والإسلام
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE

...رحمة للعالمين

الدخلى : 130/1/12 2444117

www.ipc-kw.com

البريد
6044047

الهاتف
5733263
7648812

البريد الإلكتروني
3620332
6500590

خط التبليغ
4735627
4711141

البريد الإلكتروني
2511301
6944422

البريد الإلكتروني
3922227
7598699

البريد الإلكتروني
4558830
9313514